

## 2- دورة المصاحف، تاريخ وخصائص، اليوم: 1، المحاضرة: 2،

الأحد: 32-11-9341هـ، 5-8-8102م

بشير الحميري

المحاضرة الثانية هي كيفية تصنيف المصاحف وما فرقنا نحن نتكلم عن المصاحف كمصاحف عموم المصاحف مخطوطها ومطبوعها المقصود بالعنوان كيفية تصنيف المصاحف يعني انا لما يجيني مصحف واريد افهرسه مثلا هو متعلق اكثر شيء بالفهرسة كذا العنوان حتى منصب في هذه الجهة - 00:00:00

وبالمعلومات العامة يعني كشخص احب اقتناء صور المخطوطات القرآنية او كذا ايضا ساحتاج الى مثل هذا كيف نصنف المصاحف كتب احنا بنصنفها مثلا اللغات نصنف كتب اللغات ثم في اللغة الواحدة نصنف على حسب العلوم والفنون مثلا - 00:00:38 كتب الفقه كتب اصول الفقه كتب اللغة كتب اللغة بعدين بحر طويل كتب بلاغ كتب البيان كتب البديع كتب نحو كتب الصرف كتب اشياء. هذه هي المحددات التي بموجبها نصنف المصاحف - 00:01:03

بينما تصنيف العلوم عفوا المختلفة بينما تصنيف المصاحف عندنا برضو بعض الاشياء ننظر اليها من خلال التصنيف عندنا اعتبارات زمانية للتصنيف وعندنا اعتبارات مكانية الاعتبارات الزمانية القدم من اي قرن كتب - 00:01:22 في اي سنة كتب اعتبار زمني يواجها في الحقيقة في المصاحف اشكالية ان المصاحف القديمة او سامحوني لما اقول مصاحف هي على الصحيح قطع مصاحف ما فيش مصحف قديم كامل. لا يوجد - 00:01:43

لا يوجد مصحف قديم كامل مطلقا قديم قديم لا يوجد. يعني اقدم حاجة عندنا مصحف كامل اللي هو ابن البواب ثلاث مئة وتسعين واحد وتسعين هجرية كتب كتبه في بغداد عنها وفي بغداد سنة ثلاث مئة وواحد وتسعين. هذا اللي وصل هنا كاملا - 00:02:02 غير كذا كلها قطع مصاحف. لما اقول قطع المصاحف يعني ما في بداية وبالتالي ما فيه نهاية ما هي البداية غير موجودة والنهاية برضه غير موجودة ليه الكتاب المستخدم كثيرا - 00:02:22

اول ما يتلف منه الاوراق الوسطى صح ايوه سؤال آآ سؤال عايز نصحي كده اللي عجبه المكيف والجو ايوه يعني هو اول فعلا انت بتستخدم مصحف انت اي كتاب بغض النظر تستخدمه كثير اول ما يتلف منه الجلد الاولى والثانية - 00:02:40 في البداية والنهاية وبعدين وبعدين الورقة الاولى وبعدين وهكذا امشي معاه كثرة ما تستخدم كثرة ما يتلف المصاحف كانت تتعرض لمثل هذا ولذلك اللي باقي عندنا الان كل يعني يعني معظم التجليد في الاف القطع المصحفية القديمة محدث - 00:03:03

اصحاب المكتبات هم اللي يجلدوا ولذلك تجدهم يجلدوا قطع مصاحف مختلفة وعشان يميزوا بينها بعدين في الفهرسة يقول مثلا ثلاث مئة وثمانية وعشرين اي فهارس مكتبة باريس من اقدم المصاحف هذا ثلاث مئة وثمانية وعشرين تحفة - 00:03:25 ثمانية وعشرين وامشي وانت ماشي واغلط ما في اشكال اصح لك بعدين ليه ؟ لانه لما جا يجلد جمع النظير في الحجم وهذا معيار من معايير التصنيف الاحجام فجمع الاحجام قريبة من بعضها. الاحجام الطولية - 00:03:45

معين مع بعضها وجلدوها وخلوها مع بعض ولذلك لما جاء الفهرسة وجدوا انهم ايش عملوا؟ عملوا اشكاليات الان في مسألة الفهرسة. ولذلك اضطرروا ان يفعلوا التقسيمات الفرعية للرقم الاصلي. حتى مخطوطات - 00:04:09 من جهة اللي حدثت الضجة حولها مش عارف ايه ما ادري الضجم ليش ضجة ما في مثلها كثير في الرقوق القرآنية. ايش الغريب اللي فيها؟ ما فيها ولا اشياء غريبة. اللهم انهم فحصوها بالكربون اربعتعش فقط - 00:04:24

هي مكونة من سبع اوراق اعملوها ايه ورقة مختلفة. كاتب طبعا الاختلاف هذا يميزه الخبير خبير العين الخبيرة في بعض الاحيان  
يجيك يكاد يكون انت تحكم عليه انه ايه انه مصحف واحد - [00:04:39](#)

تكون صادق هو مصحف واحد لكن الفن فين ؟ الفن انك تجي تقول كتبوه اثنين يا عيني تحفة كذا لما تقول واحد كتبوه اثنين اه  
مصحف باريس ثلاث مئة وثمانية وعشرين هذا يا اخوتي اه نفس الكلام اللي اقله لكم. كتبوه اثنين - [00:05:00](#)

وغريب انه اثنين يكتبوه ليه لانه ممكن تقول انهم اه واحد كتب مصحف يعني ممكن ممكن يعلل ايش يقول واحد يقول لا انتوا بس  
مخبطين شوية ولا ايه ممكن يكون واحد كتب جزء من مصحف نفس الحجم وواحد ثاني في بلاد ثاني كتب - [00:05:22](#)

متحف مثله بالحجم كامل. وبعدين ؟ وبعدين ضاع من المصحف هذا الاوراق التي لم تضع من هذا المصحف فلما اجتمعت مع بعض  
ظنيتوه كتاب او او مصحف واحد كتبوه اثنين. لا - [00:05:42](#)

ما نغفلش عن هذا لا نغفل عن مثل هذا كيف يا حبيبي هذا وجه الورقة مكتوب بخط وظهر الورقة مكتوب بخط مصحفين مستحيل  
كيف مصحفين خطاطين مش مصحفين صح ولا لا - [00:05:56](#)

لانه لما يجي عندك وجه الورقة مكتوبة بخط وظهر نفس الورقة مكتوبة بخط ثاني. يبقى اثنين كتبوا المصحف مئة مئة وهذا الذي  
حدث في هذا المصحف وهو غريب لانه خطهم مختلف اصلا. واحد خطه - [00:06:12](#)

ايش اقول يعني اخذ حريته كذا منطلق تحسه متفتح يعني الالفات حق الالف ولام الف طالعة كذا وهذي طالعة كذا. وبيعمل لي كلمات  
قليل في السطر ماخذ راحته واحد بيحاسب يعني بيصغر الكلمات او نوعا ما يزاحم الكلمات وكذا - [00:06:27](#)

وتكلم الفرنسي لما فهرس المصحف تكلم عن انه ناسخة. انا اقول والله اعلم بالنظر الى طبيعة الكتابة القديمة وانه الناسخ عادة  
بيكتب في محل نساخة مثل الدكاكين مثلا وبينسخ فيها - [00:06:49](#)

لكن هل فعلا كان يقام فيها فقط ؟ ربما يكون كتب في البيت. طيب لو كان كتب في البيت معناته اثنين اقارب كتبوا. انا اللي اميل اليه  
انه واحد وزوجته كتبوا - [00:07:07](#)

لأ مش عارف لا اري ذلك مش عارف هي فعلا يعني يقع في بعض الاحيان في النفس يا اخوتي اشيء ما لها سبب مثل هذا انا لا علة له  
وممكن كل واحد يختار على كيفه صح ولا لا ؟ لكني اقول والله اعلم - [00:07:19](#)

هذا كتابة رجل وهذه كتابة امرأة. شوف المصحف. نزلوه من النت. قلت لكم متاح. متاح التنزيل جدا بالالوان حقيقيا يعني حتى على  
الكبر تكبر اللوحة وكذا الحاصل انه كتبوه اثنين - [00:07:33](#)

اذا ممكن ايضا نصنف المصحف باعتبار الكاتب الكاتب هذا اللي حنستفيد منه في تصنيف الزماني في غالب المصاحف القديمة لا  
يوجد لا يوجد لا يكاد يوجد عندنا مصحف له خاتمة - [00:07:48](#)

من اصله ليش اقول من اصله لانه عندنا مصاحف منفق لها خواتم. ملفق يعني مصحف خمسة الاف ومية واثنين وعشرين في باريس.  
المصحف رقم خمسة الاف مئة واثنين وعشرين في باريس - [00:08:06](#)

الفاتحة ملفقة والصور اللي في اخر المصحف ملفقة. واحد كتبهم ليست من خط الناسخ الاصلي سهل طبعا انت من كثرة ما تعاشر  
الخطوط تبي تعرف على طول انه هذا مقحم هذا وسأتي الى امثلة في الحقيقة نعرض عليكم بعض الامثلة - [00:08:25](#)

ارسل اليكم اللوحات ارسلت اليكم ممتازة. لا لم ترسل. انتم سجلتم ايميلاتكم عند الاخوة يجب ان يرسلوها. يجب. حتى تحظروا لانه  
كل واحد يحتاج انه لما نشرح يكون يعني حبذا يكون يطبعها هو ملونة برضو - [00:08:47](#)

يعني ان شاء الله نكلم الاخوة يرسلوها الى ايميلاتكم كل واحد يعني لانه يجب ان تكون امامك وانت بتشوفها لما نجي الحمد لله  
المحاضرة هذي ما فيها الا هذه وفتح شهية بنسُميها مقبلات يعني - [00:09:06](#)

في الايام التالية سترون اشيء رائعة ان شاء الله وقلت لكم لو ان استطاع احدكم ان يطبعهم لولا يكون افضل بكثير ويحذر منها  
طيب يا اخوتي اذا ممكن آآ اول تصنيف نصنفه اعتبار زماني وهذا قلنا لكم - [00:09:24](#)

تخميني في الغالب الاعم. لماذا؟ لانه لا يوجد تاريخ نسخ يوجد في بعض الاحيان مقربات باليمين يوجد بعض الاحيان مقربات كيف

يعني مقربات يعني يجي واحد مصحف موجود في كامبريدج - 00:09:38

مكتوب في الاعلى الاسم اوقفه استغفر الله العظيم واتوب اليه يؤتى من ذنوبنا والله الحاصل كتب اوقفه اسم اسم شخص هذه اخوتي معينة المفارس الذكي يحاول ياخذ كل اشارة في المخطوط - 00:10:01

في الزمن في بعض صفحات هذا المصحف يكتب في الاعلى كذا اوقفه فلان حتستفيد ولا ما حتستفيد ما حتستفيد لو كان الاسم محمد اوقفه محمد انت بتلعب لانه فعلا ما شيء يعني - 00:10:40

مستحيل تحدده المحمدين في الامة الاسلامية ملايين. محمد مين لا هذا كان واحد الاسم كأنه تركي مأجور مين اللي جابه الله يجزيك خير يا شيخ. الله يبارك فيك. الله ينور عليك. وانا جالس في قلبي يعني حزاة اني ما عرفت مأجور. انا جور. اوقفه اما جور -

00:11:00

غنيمة غنيمة جدا الاسم هذا غنيمة ليه؟ لا يتكرر وبعدين تجي كتب التراجم تبحث عن اماجور هذا مين؟ تجد انه واحد تولى دمشق وتوفي حدود سنة مئتين اربعة وخمسين - 00:11:23

ممتاز. اذا المصحف مكتوب ايه قبل مئتين اربعة وخمسين لانه هو اوقفه اوقفه اه قد يكون يعني بعض الناس يعني زيادة مدعبس كذا بيقول لك ما يمكن كتب في وصيته اوقفوا على روح مصحف - 00:11:38

فالورثة هم اللي كتبوا اوقفوا بايا كان ايا كان خليه من القرن الثالث. خلاص؟ تقول من منتصف القرن الثالث لا قل من القرن الثالث عموما ما فرقت يعني - 00:11:55

اليس هذا شبه محدد زمني؟ بلى. هو شبه محدد زمني لانه ما دام فيه اسم ممتاز جدا. طبعا نوادر المصاحف اللي موجود في مكتبة باريس حدود ثلاثة قطع مصاحف فيها - 00:12:10

اسم الموقف لكن في بعض الاحيان يجيك اسم شائع عام كثير لا تستطيع ان تضبط وقد يأتي تاريخ لكن ما تحس انه حقيقي في مصحف اه لا اذكر رقمه لكن فيه - 00:12:23

جزء اوقف هذا الجزء مع اجزاء او كذا فلان وفلانة كتب سنة كذا لكن الخط ما هو قديم كيف يعني سنة مثلا نقول ثلاث مئة والخط من حدود خطوط القرن السادس ولا كذا؟ هل هذا الذي كتب اطلع على نهايات المصحف - 00:12:39

فعلق هذه التعليقه هنا بناء على ما رأى مثلا ونحن لم نرى ممكن لكن اشكالية ان يكون الخط متأخر عن كلام متقدم مثل هذا. لكن ومع ذلك نحن نكتب المثبت - 00:13:02

ما اثبت فيه انه كذا كذا وهذا لا يؤثر يجب ان يكون مسألة تقييم الزماني للمصحف في التصنيف منفرد بمعنى لما يجي عندي مصحف واريد اقيمه زمنيا. وهو ما في عندي اسم ناسخ. كيف اعمل - 00:13:14

عندنا النظر اولاً الى كيفية استخدام الرق هل يستخدم الرق عمودي ولى افقي هل يستخدم الرق في الكتابة عموديا واللي استخدمه افقيا اللي بتفرق ايوه لان اغلب الكتابة القديمة تستخدم الرق الافقي. الكتابة الافقية - 00:13:32

السطر بيكون صغير نوعا ما فقاد على ضبط السطر لكن لو عمل كذا السطر طويل جدا ولذلك يكتب كذا غالب المصاحف القديمة مع انه لا يوجد مصاحف قديمة لكن اه حجمها صغير وتكون كتبت بالشكل الافقي - 00:13:54

لكن في الغالب اذا هذا احد المحددات الخط نوع الخط نوع الخط مهم جدا في تحديد تصنيف المصحف ومن اي خط من اي خط. نستطيع نحدده في عندنا اطلاق الخط الحجازي اللي اطلقه احد المستشرقين - 00:14:11

غير سليم. اطلاق خط حجازي غير سليم. لا اوافق عليه. ولا استخدمه ليه لانه جمع بين مصريين صح ولا لا مكة والمدينة هو ممكن كمستشرق لا يعرف العربية يعني ممكن قالها هكذا وانتهينا لكن للاسف تناقلها المسلمون - 00:14:29

واستخدموا فاصبحت ايه؟ يقول لك هذه من الخطوط الحجازية خط حجازي قديم خط حجازي يعني اما مكى واما مدني ايوه طيب نحن عندنا في تراثنا كتاب الفهرس للنديم تعرفونه سنأتي في الحقيقة وسنأتي الى صور له وسنأتي - 00:14:56

الى الكلام حول المصطلح هذا بالتحديد. ولذلك المعذرة منكم سارجه تذكرت انه سيأتي سيأتي سأرجي الكلام عن مصطلح تسمية

الخلط لكن انت تنظر الى الخط بتعتبره خط قديم ممتاز انت بتعد الخط هذا القديم من اي زمن من اي قرن - [00:15:18](#)  
طبعا نحن نتعامل بالقرون يا اخوة لانه ما في تخريج على المصحف صح ولا لا؟ فبنقول من القرن الثاني من القرن الثالث من القرن  
الرابع الذكاء في الاستخدام استخدام التواريخ - [00:15:40](#)

هو ان لا تستخدم تاريخ وهذا استخدموا في شق ما ديروش اللي فهرس مكتبة باريس في مجلدين ما اعرف فرنسية لكن عشقي  
للمخطوطات القرآنية يجبرني ان اقرأ ما يقول واحاول اترجم ولو كلمة كلمة - [00:15:53](#)  
طبعا هي رموز والرموز تعرفون يستطيع الانسان يحفظ الورقة وجه الورقة ظهر الورقة عدد الاوراق الحجم ما عادي الارقام صح ولا  
لا؟ ارقام يعني حجم الورقة الرق حجم الكتابة في الرق - [00:16:15](#)

مفهومة لانها بتيجي متسلسلة يبقى معنا بس التحشيات اللي هو بيكتبها بعض الاحيان هي التي قد تخفى هذا الرجل لما فهرس  
مصاحب فهرس المصاحف فقط الموجودة في مكتبة باريس. رتبها ترتيبا زمنيا - [00:16:29](#)  
يعني كيف يعني بيقول هذا المصحف قبل هذا المصحف ذكي لم يحتاج الى ذكر تاريخ فقط ايش عمل؟ قال ان هذا كتب قبل هذا  
صاحب بالنظر الى خصائص الخطأ اللي هي احد مرجحات كيفية تصنيف المصاحف صحيح. هذا كتب قبل هذا ومشى الكتاب كله  
عنده الفيروس - [00:16:45](#)

كله ماشي كذا وطبعا فيه خطوط سماها غير مصنفة كذا العنوان غير مصنفة بالفرنسي غير مصنفة وذكر مصاحف ونماذج من هذه  
المصاحف وذكر وفهرسها يعني لكنه لا يستطيع ان ينسبها الى وهي في الحقيقة غريبة كذا حتى الكتابة فيها غريبة غير طبيعية -  
[00:17:08](#)

يعني بتعجب الكاتب كتبها كيف. هو القلم من كيف كتب هذي الاشياء. مدورة ونحيفة عريضة والقاف بيحي جنب التاء التاء بيصير  
يحضنه حضن وماشي هذا كذا يعني بتحس انه فنان جالس يرسم - [00:17:27](#)  
بقلم دقيق ولا هو واحد كان يكتب بريشة عريضة كيف يكتب بريشة عريضة مثل هذا؟ ولذلك سماها غير مصنفة لانه صعب جدا اصلا  
تقول هذي قبل او بعد او ممكن من حدود القرن الثاني من طبعا لا يوافق على كل ما ذكره فيه - [00:17:42](#)  
الفهرس لكنه عملي ممتاز لم يفعله احد من المسلمين للأسف ليه لانه المصاحف بخبرتي في الدور المخطوطات اي دار مخطوطات  
للأسف لا تهتم بتصنيف المصاحف تصنيفا حقيقيا وتفهرسها فارسة حقيقية - [00:17:56](#)

نسميها سرق بيض يعني. تمشية حال. ها مصحف بالخط المعتاد. معتاد مين يعني ايش معتاد يعني معتاد على النظر محنا متعودين  
على الخطوط كلها حتى الفرنسية والاسبانية والانجليزية متعودين عليها برضو هذي خط معتاد - [00:18:18](#)  
وبعدين عدد الاوراق كذا ويمشي ما يذكر على المقاسات ما يذكر الملازم والكراسات ما يذكر الاتصال والانفصال اذا فيه سقط ولا لا  
الرجل هذا الرجل في فارسة مكتبة باريس يا اخوتي كان يذكر - [00:18:39](#)

من سورة ايش؟ الى من سورة ايش؟ اية كم؟ الى سورة ايش؟ اية كم طبعا لو كان مثلا مئة ورقة يقول لك من الورقة الاولى انه  
الورقة خمسة وثلاثين من سورة كذا الى سورة كذا. ومن الورقة ستة وثلاثين دخل في سورة كذا الى يا الله. حتى السقف - [00:18:53](#)  
حتى السقف جيبوا لي واحد من فارس مسلم سوى مثل هذا العمل. طبعا عيبه في حقنا لكن هذا الواقع هذا الحاصل. انظروا في  
فهارس الفهارس العامة لدور المخطوطات التي تنظرون اليها. هنا انظروا. اذهبوا الى هنا - [00:19:10](#)

اسكندرية وادخلوا على فارس المخطوط وشوفوا احد فيها رسمة هذي الفهرسة؟ ما يوجد لا ابدا ما فعلوا هذا ايش يفعل في هو ما  
فعل الا انه قال ما في حتى المصاحف اخذوها من انت بتعرف الفهرس الشامل ايش عملوا - [00:19:28](#)

الشامل عملوا ايش عمله ياخذ الفهارس المطبوعة ويجمعها في مكان واحد. يبقى ما مش هيجيب حاجة جديدة. لانه هياخذ نفس  
الفارس السابقة والفرجة السابقة نيلة اصلا. عم بتاخذ ايه حيضيف كيف هو ما عندوش اصلا المخطوط الاصلي حتى ينظر اليه.  
ولذلك - [00:19:48](#)

فهارس المصاحف يجب ان يدخل فيها فروع كثير. لازم تدخل فيها الرسم. هل المصحف وهذا من ضمن التصنيف؟ هل المصحف

ملتزم بالرسم العثماني ولا مو ملتزم الرسمي العثماني كيف تعرف هذا؟ تعرف هذا من خلال تقليب المصحف تتبع المصحف كاملا -

[00:20:07](#)

وثناء تتبعك حتشوف باي رواية كتب. هذا ايضا من ضمن اه محددات التصنيف للمصاحف اي قراءة. والقراءة يعني اه نرجع للرسم

لانه عدينا الرسم سريع حيزعل مننا. يقول يعني انا - [00:20:26](#)

نرجع للرسم. لما تجي تحدد المصحف بالرسم باي رسم يحتاج تنظر فيه الى الكلمات تقرأه يعني لازم تقرأه من اوله لاخره. القراءة

الواحدة يا اخوتي تفيدك في الحقيقة في الرسم - [00:20:42](#)

وتفيدك في العد وبتفيدك في مذهب القارئ اذا كان ضبط على قراءة معينة. طبعاً لازم تكون عندك في القراءات فارس مصاحف لازم

يكون عندك في القراءات عاساس تفيدني تعطيني مصحف ثاني انت تعرف دروش في بعض الاحيان كان يقول المصحف مضبوط ما

يوافق رواية حمزة - [00:20:57](#)

يا الهي القراءات حاجة غير طبيعية. يا اخوتي الواحد هذا الرجل شغوف وكما يقول عن نفسه الشغوف باي علم يتعب نفسه ويكد

نفسه ولا يرى انه تعبها. بل يرى انه اراحها اصلاً لانه يحب العلم. فمن كثر ما يغوص فيه هو - [00:21:15](#)

المستلذ يعني اثنعش ساعة ستطعش ساعة وانت تجلس على المصاحف القديمة يا عيني. ايش النعيم اللي انت فيه؟ والله ولا واحد

مثلك ولذلك ايوة نحن نحتاج في الحقيقة انه القراءة الاولى اذا - [00:21:38](#)

ستعينك في اشياء كثير في التصنيف ستعينك تاريخيا حتى زمانيا ستعينك ليه لانك ستعرف ميزات الكاتب والكتابة في من خلال

الرسم هل في حذف كثير اثبات كثير في شئ مثل هذا الكلام؟ حثييده الى زمن اقدم. ها؟ لانه في بعض الاحيان - [00:21:51](#)

من النظرة الاولى ستعطيه تقييم. وتقول زمنيا ممكن اذا كان عندك خبرة يعني يكون عندك خبرة في المخطوطات القرآنية. بتقول هذا

ممكن يكون من القرن الثاني تمام خلاص. كتبت انت القرن الثاني - [00:22:07](#)

لما تبدأ تقرأ فيه لا والله هذا مش من القرن الثاني السمات الكتابية الموجودة فيه تدل انه اقدم معناته ممكن نقول من اواخر الاول

على اوائل الثاني. جميل لن تجد - [00:22:23](#)

عند محدد التاريخ من ذوي الاختصاص اتفاق على اي مصحف لانه يعني انطلق الفهرسة نفسها وانطلاق التحديد التاريخي ينبع من

فين من كثرة ممارستك للرقوق القرآنية القديمة. وكلنا مختلفين في واحد يعني بيحسها مجرد مهنة. واحد بيحسها مجرد حياة.

حياته كلها - [00:22:38](#)

في الفن هذا ولذلك حكم هذا غير حكم هذا ثم التخصص لانه يعين ايضا على معرفة ان الرجل متخصص ولا لا لما يحكم ولذلك لما

كنت في المصاحف التي ادخلتها في معجم الرسم العثماني - [00:23:06](#)

كنت اذكر ان كان احد قد ذكر تحديد زمن المصحف وقد اخالفه. في الغالب ما اتفقت مع احد ممن اذكرهم ليس اعتباطا يا اخوتي امر

امانة اعود القلم امانة حينما تكتب اي شئ - [00:23:22](#)

يجب ان تكتب شئ ان سئلت عنه تكون على يقين ان هذا اقتناعي ان هذا الصحيح ان يكون هذا من القرن كذا الى القرن كذا قد

اكون مخطئ قد يكون غيري مصيب ما في اشكال. لكن كل واحد يذكر الذي يتوصل اليه. لكن لا تتقحم علم انت غريب عنه -

[00:23:38](#)

ايوا يعني خلي نظرتك وتقييمك بعيدين شوية. واحد شغلوه مفاهرس مصاحف في دور من الدور المخطوطات ما في عندك اشكال

تراسل من هو تحس انه عنده خبرة يرسل له نموذج من صورة ولا صورتين - [00:23:58](#)

ولا المكتبة ما حتسمح احنا عندنا علة المكاتب العربية وبعض المكاتب الغربية لا يسمحون بالتصوير المكاتب منزلة مخطوطاتها

النفيسة في الانترنت. تنزلها كل وقت مصحف المتحف البريطاني من انفس المصاحف القديمة. منزل مباح التصفح والتحميل كاملا -

[00:24:17](#)

رقم الفين مية وخمسة وستين مصحف المكنب البريطاني مشهور هذا الفين ومئة وخمسة وستين حققه الدكتور طيار التكللاج



واخرجه اللي اخرج المصاحف عمل جليل الذي يفعله اذا يا اخوتي من خلال القراءة هذي التي اخبرتكم القراءة الاولى ستخرج اولاً قلنا - [00:24:42](#)

نوع الخط لانك لما تخرج نوع الخط ومدى التزامه بالرسم العثماني تستطيع ان تحدده للفترة لانه كل ما اصبح كثير ما يوافق الاملاء تعنيه متأخر متأخر وكل ما تجد فيه من غرائب الرسم على طول حتقول ايه - [00:25:04](#)

متقدم. يعني ازمنا اقدم. ازمنا اقدم وهكذا من القراءة الاولى هذي التي تقرأ فيها المصحف من اجل تأتي بمحددات تصنيف المصاحف تأخذ بعد الرسم القراءة مثلاً باي رواية غالبية المصاحف - [00:25:21](#)

منقوطة لقط احمر النقط الاحمر هذا هو نقط ابو الاسود الدولي توفي سنة سلام احسنتم تسعة وستين تسعة وستين هذا تحفة هذا ابو الاسود الدولي هو الذي اوجد هذا النقد اللي هي نقط احمر. نقطة واحدة فوق الحرف تدل على انه مفتوح ونقطة واحدة حمراء مدورة - [00:25:43](#)

تحت الكسر تدل على انه تحت الحرف تدل على انه مكسور. ونقطة واحدة امام الحرف بعد الحرف تدل على نقطة واحدة مدورة حمراء تدل على انه مضموم بس واذا حرف منون - [00:26:17](#)

مع النقطة يزيد نقطة سلحفا اول نقطتين. نفس القضية اذا كان مفتوح اذا كان مكسور تحت واذا كان مضموم طبعاً يعني في فنيات في الكتابة يعني لما لما تيجي تتابع في الحقيقة هم لا ينقطون مثلاً لما يكون تنوين مفتوح انت بتتوقع انه بيعمل الالف سماء ولا ماء بيعمل الالف وفوقها نقطتين لا لانه اللي عملها فوق - [00:26:31](#)

الحرب فعلاً حتاخذ من مساحة الكلمة اللي فوق مش كذا لانه ما كان يعني يحاول يوفر في الرق كثيراً ما يجي طيب ايش يعملها؟ يعملها قبل الالف. قبل راس الالف بشوية - [00:26:56](#)

نعمل نقطتين او بعد راس الالف بشوية اما متتالية او متراكبة. يعني نقطة فوق نقطة او نقطة بعد نقطة هذا المفتوح التنوين المضموم سيكون قريب الى وسط الحرف الألف مثلاً لنفترض ان هذا الف من هنا الى هنا هو يكتب هنا نقطة - [00:27:08](#)

بعدين نقطة او نقطة وتحتها نقطة قريب حتى تعرف انه مضموم. طيب والمكسور؟ المكسور تحت الحرف بشرط الا يكون له كأس يعني ما يكون لو الرجل الزائدة دي مثل السين والصاد اي وحلويين ممتازين ما شاء الله. ليه؟ لانه لما يكون عنده رجل زائدة حيزيق ولذلك طيب كيف - [00:27:28](#)

يكون عنده رجل كيف نعمل؟ يعملوها قبل العطفة. قبل العطفة الاولى هذي قدامها على طول نقطتين بالضبط. ولذلك لما يجي يضبط هذا الضبط معناته انا اعرف ان الكلمة قرأت مثلاً - [00:27:52](#)

آآ الريح ولا الرياح؟ صح ولا لا لانه لو كانت الريح اليمين سيكون عليها ولا حاجة لانها ساكنة. لو كانت الرياح سيكون فوقها ايه؟ دايرة حمراً. اه اذا هذي على قراءة من قرأ هذا الموضع بالرياح. ممتاز. اذا اكتب على الجنب كذا الرياح. وبعدين افتح - [00:28:06](#)

اذا مش متخصص في قراءات افتح كتب القراءات المصاحف اللي يطبع فيها القراءات على الحواشي. واشوف مين اللي قرأها بالجمع؟ قرأ اذا هي مضبوطة على قراءة فلان وفلان وفلان وفلان. ممتاز - [00:28:34](#)

غنيمة الان مم خرجنا حاجة شف وانت بتقرأها القراءة الاولى من اجل التصنيف القراءة الاولى من اجل تصنيف هذا المصحف وهكذا تجي موضع ثاني موضع ثالث موضع رابع موضع خامس - [00:28:46](#)

حتى تستطيع ان تحدد القارئ. وفي بعض الاحيان تستطيع ان تحدد الراوي تمام ممتاز هل هذا ينطبق على المصاحف القديمة والله الجواب يا شيخ ممتاز في الحقيقة طيب ساشرح النقطة هذي الزيادة في بعض الاحيان - [00:29:00](#)

يكون مصحف بخط قديم من قبل ابو الاسود لكن جاء واحد نقطه بعد كذا يصلح يعني ما ما عمل حاجة هو نقطه فقط. والنقط عادي. وبعدين بالاحمر ليه الاحمر لان الفتحة والضمة ليست من ذوات القرآن هذه زائدة على القرآن شوف التأدب عندهم كيف - [00:29:30](#)

اعملها باللون الاحمر ليه؟ لان هذا زائد عن القرآن. القرآن هو الاسود هذا فقط. هذا زائد عنه. لانه حد يختلف في القراءات طيب ونقد الاعجاب الباء والتاء؟ لأ عملوا بنفس لون الحرف ليه؟ لانها من ذات الحرف. من ذات القرآن - [00:29:48](#)

طيب اذا يا اخوتي الحقيقة انه توجد مصاحف قديمة جدا من الخطوط اللي المدنية بنسبها انا اسميها الخط المدني ومع ذلك تجدها منقوطة بنقط ابي الاسود اليوم الاسود متأخر عنها. كيف - [00:30:03](#)

لا بأس ان يكون احد الذين امتلكوا المصحف بالنقد المتأخر طيب اخي موجود نعم موجود بالتقريب بالتقريب يعني ولك ان تقول لا ولنا ان نقول نعم ويظل الامر كما هو ونحن اصحاب اخوة. ها لانه لا يعني - [00:30:16](#)

ليس كل ما يعني نختلف فيه سيكون سبب لا التفت لازم نختلف ما هو معقول احنا عقول مختلفة ومواشي موارد ومشارب مختلفة وبالتالي كل واحد يحكم على كثرة ما قرأ واطلع - [00:30:42](#)

طيب هل توجد المصاحف القديمة تستطيع ان تحدد قراءات فيها الذي وجدته من خلال المعاشرة بالاجمال العام لا مثلاً مصحف باريس خمسة الاف ومية واثنين وعشرين هذا انا درسته بتكليف من جامعة الملك سعود في الرياض - [00:30:56](#)

وانهيته كاملاً لهم درس القراءات لم اجده يوافق اي راوي من الرواة العشرين في القراءات العشر الكبرى لانه ان وافق احدهم في هذا الموضوع فيخالف في الموضع الثاني وهكذا كيف - [00:31:21](#)

سأشرح لكم كيف الامر سهل جدا هل ممكن يكون مضبوط على قراءة لا نعرفها؟ ليه؟ وانت تعرف من القراءات كم؟ كم تظن اننا ان القراءات القراءات العشر الكبرى اللي فيها حدود الالف طريق - [00:31:42](#)

كم تظن انها اخذت من القراءات انت تعرف ابن الجزري في النشر اللي هو ذكر فيه هذا يقول عشرات الالف من القراءات ندخل في موضوع متشعب شوية طيب احاول اختصر فيه الكلام - [00:31:56](#)

القارئ كان في عندهم في القديم اختيار حاجة يسموها الاختيار. يعني كيف؟ يعني يجي واحد من التابعين يقرأ على الصحابي هذا وهذا الصحابي هذا وعلى هذا وعلى هذا ثم من قراءاتهم كلهم قراءة يرتضيها ويقرئ بها - [00:32:16](#)

بشرط الا تتعارض القراءة نفسها مع بعضها يعني مثلاً فتلقى ادم من ربه كلمات لازم كذا لازم يكون في فاعل ومفعول به. او فتلقى ادم من ربه لازم كذا اما تقول فتلقى ادم من ربه كلمات - [00:32:30](#)

هذه ليست لغة عربية فبين الفعل؟ فهمت قصدي؟ فيختار. لكن يختار بمحددات اللغة. ولا بأس لانه ادخل من هنا واخذ وجهي من هنا نافع قرأ على سبعين من التابعين ثم اختار لنفسه قراءة. وكان اي واحد يجي يقرأ عنده يجيزه. لانه سمعها من المشايخ اللي قرأ عندهم باي قراءة يقرأ. قالون كان يقرأ باختيار نافع الخاص - [00:32:50](#)

ورش كان يقرأ قراءة خاصة به اخذها عند مشايخ آخرين لكن يعرفها الامام نافع قرأها على مشايخه. ولذلك عادي يقرأ عنده الطرق يعني كثرت كثرة غامرة وهذا الذي دعا ابن مجاهد - [00:33:13](#)

صاحب السبعة وتوفي سنة ابيه بس ومثل مثل ابو عبيد بزود مئة سنة ثلاث مئة واربعة وعشرين يعني ابو عبيد مئتين واربعة لازم تحفظ كذا احنا بنحفظ الارقام كيف نشبكها مع بعضها كذا نقول هذا بعده بمئة سنة معناته هذا مئتين اربعة وعشرين من ثلاث مئة اربعة وعشرين. ابن مجاهد لما رأى الامر متسع كثير القراءات بالالف - [00:33:28](#)

بالالف ايش يعمل؟ بدأ حدد عمل سبعة فقط قراء من الامصار واختارهم واختار الكل قارئ طريق طريقين وخلاص وضبطها للكسالى مثلنا يعني مش قادرين ناخذ الطرق هذي كلها. الهدى اللي جاب خمسين طريق - [00:33:59](#)

في كتابه الكامل خمسين قراءة سوق العروس سوق تعرف يعني ايش سوق العروس؟ هذا عنوان كتاب. جاب فيه الف الطرق سوق العروس يعني مهر العروس الذي يساق كمهر فسماه سوق العروس ووجد انه القراءات هذي كلها كذا ما شاء الله جمع الف الف من الطرق اللي نعرفه يا اخوتي نزر - [00:34:13](#)

قليل حفظ الينا وحفظ وانتهى الموضوع والباقي لا بأس به وموجود من ضمن الاختيار بس هو مجرد اختيار يعني واحد يا اخوتي يقرأ الحمد لله رب العالمين. الرحمن ملك يوم الدين. اهدنا الصراط المستقيم. ملك يوم الدين. اهدنا الصراط. واحد يقرأ مالك يوم الدين اهدي - [00:34:36](#)

عليهم صراط الذين انعمت عليهم انت تعرف لو جبت الثلاثة هذولا بغيت تخرج منهم قراءات كم حيخرج معاك قراءات للتنوع كم؟

كثير صح ولا لا؟ لانك حتضرب ثلاثة في ثلاثة بتسعة - 00:34:57

اخرج معك تسع قراءات هذا الذي كان الاختيار هكذا الاختيار كان متاح لهم لانهم عرب فصحاء لا زالوا. ثم انقضى بزمان الاختيار وبدأ الناس يروون فقط لكن قد كانت القراءات اتسعت كثيرا. ولذلك بدأ العلماء يجمعون - 00:35:13

هذا يؤلف في القراءات الثلاث وهذا في الثمان وهذا في العشر وهذا في العشرين وهذا في قراءة الثمنطعش وهذا في القراءة

الخمسین كل واحد على ما رزقه الله من الرحلة والشيوخ الذين - 00:35:28

طراً عليهم ولذلك المصاحف القديمة عليهم او عليهم يصح ولذلك لما تيجي تحدد قراءة هذا المصحف هذا امر يعني شاق لن تستطيع

ان تقول ان الذي تستطيع ان تصل اليه - 00:35:38

ان تقول هذا على قراءة اهل البصرة ليه؟ لان معظم الكلمات موافقة لقراءة اهل البصرة على اختلافهم وتنوعهم. لكن ما تستطيع تحدد

واحد. ليه؟ لانه لن ينطبق معاك ان ينطبق في - 00:35:53

عشرين موضع ما حينطبق على موضع ولو خرج واحد من المواضع معناته ليس له ما ما ظبط وهكذا وتبقى انت تقول مثلا على يعني

على قراءة الكوفة. قريب الى قراءة اهل الكوفة. قريب الى قراءة وهكذا - 00:36:06

من ضمن المحددات في الرسم مسألة ما تتفرد به مصاحف الامصار مثلا في في بعض مصائب الامصار وسارعوا سورة ال عمران الى

مغفرته وفي بعض مصاحف الامصار سارعوا من غير واو - 00:36:20

فالواو هذي بتدلك على مين فين كتب المصحف. لكنها ليست قرينة يقينية ليه؟ لاحتمال ان يكون القارئ قرأ مخالف لمصاحف اهل

بلده كما ذكرت لكم مثال لحفص اللي احنا نقرأ به يعني - 00:36:37

عادي ولذلك انت تاخذها استثناسا تاخذها من باب الاستثناس. هذا بالنسبة التصنيف بحسب القراءة. عندك التصنيف بحسب العد

الايات عدد الايات مختلف في السور القرآنية ستة الف مئتين ستة وثلاثين هذا الكوفيون - 00:36:51

كل اه كل يعني مصر من هذه الامصار له عهد مختلف. طبعا هم يقولون كلهم ستة الف ومئتين وبعدين يختلفوا في الزيادة على

المئتين بعضهم اربعطعش بعضهم تسعطعش بعضهم واحد وعشرين بعضهم ثمانية وثلاثين هكذا - 00:37:13

والاختلاف في نهايات الايات. من فين جاء؟ جاء من النبي صلى الله عليه وسلم مثل القراءات كان يعلمهم ان هذه نهاية اية وهذه

ليست نهاية اية التعليم وهذا الذي يقوله آآ - 00:37:31

علماء العدل بل ليس غالب كل علماء العدد يقولون بالتوقيف وبس جاء بعض المتأخرين وقالوا دخله الاجتهاد هذا غير صحيح لم

يدخله الاجتهاد. ليه لان هذا العد يعلق به قراءة - 00:37:44

انت تعرف السور الحدعش المنتهية الالف المقصورة في المقصورة هذي الضحى وسورة طه والنازعات وغيرها من السور القارئ ان

عدها ان ان عدها اية امالها وان لم يعدها اية لم يملها - 00:38:03

لما تيجي تقول ان العد دخله الاجتهاد والقراءات دخلها الاجتهاد مصيبة فاذا الاثنين كلهم على الصحيح سنة متبعة وانا توسعت في

مناقشة هذا الامر في تحقيقه لكتاب حسن المدد في معرفة فن العدد الامام الجعبري في المقدمات - 00:38:23

توسعت كثيرا في مسألة مصدرية العلم هذا شوف لما نقول اختلفوا بعد اية يعني ما فيش حاجة اسمها اية ناقصة واية زائدة. لا هم

اختلفوا فقط فين نهاية الاية؟ مثلا - 00:38:38

قل هو الله احد احنا بنعدها الكوفيين ومعانا كثير من الامصار من عندها اربع ايات قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد - 00:38:51

المكي والشامي اهل مكة واهل الشام. عدوها خمس اية وريني هات قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

زودوا اية على الحقيقة وما في اية زائدة هو بس ايه الاختلاف اين نهاية الاية - 00:39:06

فقط فاهل مكة واهل الشام قالوا انه لم يلد هذه اية كاملة وبقية الانصار قالوا لا. هي الين ولم يولد كلها اية واحدة والصور المختلف

فيها هي في حدود الاربعين سورة - 00:39:28



سور القرآن كم مية وعشرين مية وربعطاش جميل. يعني مختلفين في قليل ومتفقين في كثير بعض السور قد يتفقون في الاجمال يعني مثلا العصر العصر يقول لك هي ثلاث ايات باتفاقهم - [00:39:44](#)

باتفاقهم كل الامصار اعدتها ثلاث ايات لكن مختلفين المدني الثاني عدها والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هو تواصل بالحق ايتين وتواصلوا بالصبر ثلاث ايات بقية علماء العدد ومنهم الكوفيين اللي هو احنا مثلا مصاحفنا - [00:40:03](#)

والعصر اية ان الانسان لفي خسر اية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات واصابوا بالحق واجتصوا بالصبر هم متفقين على انها ثلاث ايات لكن مختلفين فين؟ النهايات. هذا من مصنفات يرحمك الله - [00:40:28](#)

هذا من مصنفات من محددات التصنيف ليه؟ لانه لما تجي تقول مثلا يوافق العدد المكي يعني ايش يعني في سبب قوي ان تنسب هذا المصحف الى اهل مكة وخاصة وخاصة لو وافق في كثير من القراءات قراءة اهل مكة. لو كثير من الكلمات اللي جمعتهم مطبوعة بالقراءات على اهل مكة يعني سيكون - [00:40:41](#)

من المرجحات صح ولا لا؟ لما تجتمع عندك عدة مرجحات يصير الحكم شبه قطعي ما عاد يصير ترجيح فقط ظني لا ليه؟ لانه صارت فيه دلائل هذا الذي نحتاجه في اه تصنيف المصاحف - [00:41:06](#)

طيب اذا اخذنا الرسم واخذنا العد واخذنا الضبط اللي هو الحركات والنقاط يعني كيف يعني نحن ناخذ القراءة من من الحركات حركات الاية ومن النقاط في الاية يعني هي تثبت ولا تبينوا - [00:41:21](#)

لان كما اخبرتك حتى اقدم المصاحف لا تخلو بعض الحروف من نقد لا تخلو بعض الحروف من نقد وهذا النقد في الغالب يكون من نفس ناس ناسخ المصحف وخاصة هذا نتكلم عن نقد الاعجاب. نقط ايش؟ الاعجاب نقد الاعجاب يعني - [00:41:41](#)

الجيم والتاء والتاء مش الفتحة والظمة هذالك نقط اعراب. نقط الاعجاب في الغالب الاعم يكون من كاتب المصحف نفسه. باللون نفسه لكنه مستطيل فنسميه النقط المستطيل مش المستدير. لانه بيحي عبارة عن شرطة كذا - [00:42:00](#)

سنأتي لكم بامثلة ان شاء الله اذا عندنا النقط نوعين حتى نحدد القراءة لانه هل قرأها بشرى بين يدي رحمته؟ ولا قرأها نشرأ بين يدي رحمته؟ فثبتتوا الا فتبينوا ينشركم ويسيركم لا علاقة لها بالرسم. يعني ليس النقد هو الذي يحددها هذه يحددها القراءة نفسها ليه؟ لانه ان كان كتبها على قراءة يسيرها - [00:42:16](#)

حيكتب ياء وبعدين ثلاث سنن متشابهة وبعدين ياء وبعدين راء صح ولا لا؟ يصير يسيركم ولو اراد ينشركم حيعمل سنة وبعدين سنة مختلفة وبعدين ثلاث سنن متشابهة وبعدين سنة الرأي - [00:42:42](#)

فاهمين قصدي؟ لانه السين والشين يا اخوتي في رسم المصحف في جميع المخطوطات الاف من الرقوق التي رأيتها الكاتب والخطاط لازم يعملهم متشابهات السنن. انما السنن الثانيات ممكن يطول وحدة وينقص واحدة - [00:42:58](#)

حتى يفرق لكن السين والشين لا نفس الطريقة ثلاث متساويين ولو كان شين حيعمل فوق السنة الاولى نقطة والثانية نقطة والثالثة نقطة ما يعمل نقاط مثلنا رؤوس مثلث صافي لا بيوزعها - [00:43:15](#)

الامر استحساني هذا كله وهذا ايضا مما يحدد القراءة. مما ممكن تحدد مع القراءة اذا كقراءة المصحف ستحدد منها الحجم عمودي ام افقي ثم تحدد الرسم من خلال القراءة عنده - [00:43:32](#)

اشياء في الرسم كثير معناته حيكون قديم يبدأ ما عنده الا اشياء قليل يبدأ حيكون اه محدث قليلا من العصور او القرون التي بعد قليلا قليلا ثم تحدد العد. العد هذا برضو سنأتي له في محاضرات اتية بتفصيل - [00:43:48](#)

خاص به وكيفية اختلافهم في وضع علامات نهايات الايات وعلامات نهايات الخمس ايات خوامس بنسبيها. وعلامات نهايات العشر ايات بنسبيها عواشر تمام؟ الو حيتجي وحاجة تحفة حتشوف اشياء يعني بتقول ايش الفنانين هذول ؟ - [00:44:07](#)

ها في كل حاجة حنجيب لكم نماذج ان شاء الله متنوعة ان شاء الله مش كثير اسف لاني لانها ليست يعني يحكمك الوقت ويحكمك انه ما تريد تشتت المستمع يعني تعطيه شيه محدد ترشده اليه وهو يقيس عليه ما لم يسمع - [00:44:27](#)

طبيب يا اخوتي ايضا من محددات تصنيف المصاحف كونه مخطوط ام مطبوع وهذا من سهل جدا صح الحقيقة لو قلت ايوه معناته لم تعمل في فهرسة المطبوع والمخطوط لانه في بعض الاحيان - [00:44:48](#)

يلعبوا علينا اه يلعبوا علينا بكون مطبوع بس شبيه بالمخطوط مية مية ما تقولش انه مطبوع وفعلنا مرت علينا مصاحف كذا يعني لولا ان الواحد يتنبه مع كثرة ما يعني يحرز ويتنبه ويؤكد ولا حيقول مطبوع ومش مطبوع هو مخطوب - [00:45:10](#)

او ايه ؟ او يقول مخطوط وهو مطبوع وهذا قليلة طبعا لانه بتجي في في ايه يعني زمن محدد اللي هي بدايات ظهور المطابع لان بعض الخطاطين سبحان الله يعطيهم الله - [00:45:31](#)

الاتقان الشديد جدا فلو اخذت الحاء مثلا من موضع قصصتها لو تلصقها فوق اي في المصحف كله حتيجي نفسها. مية مية وهذا يدل على ايه الخطاط هذا حاجة غير طبيعية اللي هذا يعني شئ غير طبيعي - [00:45:46](#)

وهذا الذي نستطيع من خلاله ان نكشف المزور المزور مهما بلغ الاتقان لابد يقع لابد وقد مرت علي اشياء على طول لواحد صح تاخذك من اولها كذا بس بعدين لما تمشي معاه اوه كيف - [00:46:07](#)

لتجده في بعض الحروف اه استأنس بالكتابة ونسي التحرز نسي انه ياخذ باله. فايش عمل ؟ فعمل عطفة حرف بطريقة مختلفة ليست طبيعة طبيعة الاصلية. رجع لطبيعته الاصلية ولما تيجي تقارن حتشوف انه ايه على طول تحكم. طبعا في اشياء كثير نحكم بها بالتزوير يعني. وخاصة اذا كان الاصل موجود هذا افضل وافضل - [00:46:30](#)

ومسألة التزوير هذي موجودة تعتيق الرقوق تعتيق الجلد طرق يعني ما شاء الله الخبراء يعرفوا لكن هي ايضا لا تخفى على بصير وهي متعبة جدا يعني متعبة مسألة لانها مزورة لانه في بعض الاحيان - [00:46:58](#)

يجي واحد مسكين وحدث يعني اتكلم عن مواقف خاصة يجي مسكين عنده مصحف يدعي انه مصحف زيد ابن ثابت تخيل معايا زيد ابن ثابت يا عيني عليك يا حبيبي لعبوا عليك شئ - [00:47:17](#)

سيدي سعيد زيد ابن ثابت فيتصل علي الادارة بتقول لي عفوا باحث حيحي عندك مصحف يدعي انه بنزيد ابن ثابت اقول رجاء لا ترسله. رجاء ليه لانه ما حيرضى ما حيرضى انت بتقول له يا حبيبي هذا مزور بيقوم ممكن يتضارب هو انت مزور كأنه انا اقول له انت مزور - [00:47:32](#)

وهو يكون دفع فيه دم قلبه يعني يكون دفع مبالغ. مسكين وفيه مواقف تيجي بعض الاحيان يجوا على طول يقابلونا يجوا للقسم عندنا لما كنت اعمل في مركز المخطوطات ويدلهم على الدكتور بشير تعال - [00:47:56](#)

ونيجي على مصيبة من المصائب فبنبدأ نقول له ايه طبعا اه من واقع التجربة لما تقول له مزور على طول بتقول له انا عندي اشتباه بان هذا غير حقيقي يا سلام - [00:48:10](#)

دبلوماسية في الكلام. لازم كذا ايش عندي اشتباه بانه غير حقيقي مهو نفس الكلام. مزور يعني. بس العبارات ايه بتاخذ شوية شوية بتسحبه. وبعدين اذا كان احس انه مثقف ويفهم اكلمه. وممكن اشرح له - [00:48:25](#)

وان كان من العامة اللي مساكين اللي تعرف اللي يدفع في بعض الاحيان احداث بعض الاحيان مئات الالاف لهذا ما يستطيع يتحمل كثير وبعدين انت مصيبتك مصيبة لو جيتوا سكتة امامك يعني - [00:48:44](#)

في يعني مواقف بتصير لكن لا يوجد فيما ارى لا يوجد مصحف مخطوط مزور لم يكتشف وقد ارسلت لبعض الاحيان يرسلوها بالواتس بعد كذا لما شافوا اني صريح وما يعجبهم كذا فيجي من اولها كذا لما يحاول يشتري مخطوط ولا حاجة بيرسل بالواتس صورة مع ان الصورة ما تنفع - [00:48:57](#)

ينفع بس مهياش مثل الاصل لما تمسك الاصل وتقلب الاصل واللي واللي عاشروا الرقوق يعرفون الملمس لما تلمس الرق اشي ايش تلاحظ في جهة كذا ينساب يدك وتنساب انسياب وفي جهة خشنة شوية الجهة الخشنة هذي - [00:49:23](#)

الحمية اللي من داخل لانه الراق مكون من جهة شعرية ومن جهة لحمية للحمية اللي بتجي من الداخل الشعرية هذي بعد ان تدبغ بتصير لماعة سماعة ولما تعمد ايدك عليها مثل الزجاج كذا تمشي تنساب - [00:49:45](#)

لكن الجهة الداخلية من جهة اللحم لما تيجي تحس انه في اشياء يعني دقيقة جدا جدا مثل الفرشاة الناعمة على اقل درجة في النعومة يعني حالة ناعمة جدا جدا بتمشي كذا بتحس ان في نتوءة ولذلك - [00:50:10](#)

وايضا ممكن تعرفها مباشرة لو شفتها كذا وشفت الكتابة واضحة اذا هذي الجانب ايش؟ الشعري ليه؟ لانه اه الكتابة تظل متجمعة الحروف لما بتمسك تمسك لانه لما يجي يصنع الحبر - [00:50:28](#)

بيدخل فيه مادة الغراء الصمغ العربي اللي في الشجر يدخن فيه في صناعة الحبر ليه؟ عشان يمسك. ما هو ايش اللي حيمسكه بالبتاع الورقة والورقة اللي تكتب لكن في الجهة اللحمية ستجد الكتابة - [00:50:44](#)

فوتت قليلا وسنأتي امثلة ان شاء الله. ليه لانها اه مسامات كثير جدا فالجزئيات مش متلاصقة مع بعضها فحيفوت من هنا شوية من هنا شوية فيجي لما بعدين تشوف الكتابة لأ هذا غير وهذا غير - [00:51:00](#)

جميل ايش دخلنا هنا طيب التزوير مع انه التزوير في النادر طبعا يجيك تزوير الغريب انه يجي بعض الاحيان البائع المخطوطات يكون مغفل المعذرة على اللفظ مسكين يبيع مصحف بدراهمه معدودة - [00:51:15](#)

مجازا بعدين لما نجي نفهرسه مر علي مصحف مخطوط متأخر يعني على القرآن المتأخر على التسع مئة الف هجرية كذا تسع مئة او الف هجرية بنشوف الاحرف الاولى من الاسطر باللون الاحمر وممكن تكون الحرفين الاولين وممكن يكون الكلمة كلها باللون الاحمر - [00:51:39](#)

بعدين تفتح الصفحة الثانية نفس الكلام الثالث الرابع الى اخر المصحف نفس الكلام ايش بيعمل هذا ايش بيلون اوائل الاسطر؟ اه بعدين انتبهت الى انه هذا نوع من الزخرفة سميتها انا - [00:52:11](#)

للتقابل التناظري يعني كيف الوجه الكامل في المصحف كم ساطر خمسطعش في الغالب بيعمل الكاتب هذا بيعمل السطر الخمسطعش السنتر. الوسط يصير اول حرف في السطر الاول هو نفس اول حرف في السطر في السطر الاخير - [00:52:33](#)

والسطر الثاني في السطر اللي قبلي الاخير وكذا وكذا حتى يجي على السطر السابع مع السطر الثالث عشر وبعض الاحيان تجي له كلمة كاملة بيلونها بنا بالاحمر ومن فوق بالاحمر - [00:52:55](#)

فرجعت محاضر الشراء انا متأكد انه انخسف بسعره نشوف ان اشتروه قلت لكم بدراهم معدودة. بل هو صاحب عرف الميزة هذي بيبيعوها بكم؟ اعطوني وزنه ذهب لانه انت تعرف معنى ان الخطاط - [00:53:07](#)

يتابع مثل هذا التناظر التقابلي يعني حيتعبوا كثير جدا ويلزم في كل صفحة ولو حرف واحد ان عملت حرفين انت ممتاز لو ثلاثة لو كلمة من اروع ما يمكن وفي التقابل التعاكسي - [00:53:28](#)

صفحتين وجدناه برضو بيجي للسطر الثاني مثلا اول كلمة ولقد السطر الثاني اخر كلمة ولقد متعاكس هنا اول لانه حيجي لو طبقتي المصحف حتجي على بعضها فيكتبها بالاحمر. وهذا مصحف في تونس - [00:53:44](#)

كتبه واحد اسمه الخطاب زهير بس قليل اللي عمل فيه هذا يحتاج الى تكلف شديد ولم اري لم اري مصاحف مطبوعة بالتناظر المتقابل الا ثلاثة او ثلاث دول مصحف ايراني - [00:54:02](#)

مصحف هندي ومصحف يماني ممكن يكون فيه مصاحف غير كذا لم اطلع عليه. هذي اللي طلعتها انا طبعا على حذق الكاتب ان كان قوي وذكي حتشوف ان ان توزيع الكتل في الصفحة - [00:54:24](#)

طبيعي نوعا ما لو كان ضعيف تحس ان توزيع الكتل سيء بمعنى انه يزاحم يفارق بين الكلمات من هنا عشان ايه؟ عشان يجي له حرف الواو في اول السطر يعني بيصير ما هو جيد جيد. اذا من تصنيف المصاحف يا اخوتي معرفة هل هو مطبوع او مخطوط؟ وهذا قلت لكم في المصاحف المتأخرة من اول بدايات الطباعة - [00:54:39](#)

حيتعبدكم كثير ان كان مخطوط او مطبوع لانه ممكن تتعجل وتعطيه حكم ويكون غلط هذا شنيع جدا ان تحكم على مصحف بانه مخطوط وهو مطبوع او على مطبوع وهو مخطوط - [00:54:59](#)

ايضا من ضمن التصنيف تصنف هل هو مصحف كامل ولا مصحف ناقص يعني هل هو ربعات انتوا تعرفوا اقدم المصاحف كانت تكتب

جملة واحدة اقدم المصاحف ولذلك بتشوفوا المصحف المحفوظ في - [00:55:12](#)

مش كده وزنه كم؟ حدود الثمانين كيلو. ثمانين كيلو وزنه. اه وكبير كذا. ولذلك اقدم المصاحف كانت تكتب كاملة ليه؟ مع انه تتوقع احد يقدر ياخذ الكتاب والمصحف ويجلس يقرأ فيه. لا يا حبيبي هذا لم يجعل مثل هذا. هذا يسموه يسموه مصحف امام -

[00:55:32](#)

يوضع في صندوق في مسجد واللي عايز ينسخ يبجي. يقلب صفحة صفحة وينسخ. هذا لا يقرأ. يعني مش للقراءة ممكن يقرأ فيه

لطيفة في باب القراءات في الصوت في الميكروفونات في المساجد - [00:55:54](#)

صليت قبل امس كذا في مسجد في اللي جنبتي يقول لي هو احنا في صلاة العشاء وهو بيقرأ قبل صلاة العشاء وهو يصبح القراءة قبل

صلاة العشاء استرسلت معاه في الكلام وقلت له الاصل القراءة هذي - [00:56:11](#)

اللي بيجي واحد يقرأ في مسجد هذي كانت مستخدمة لما كان اغلب الناس اميون ولا يملكون مصاحف هذه قديمة هذه عادة قديمة جدا جدا فكان يجي للمسجد مبكر لكن ما يعرف مش حافظ وما يعرف يقرأ وحتى لو في مصحف مخطوط ما حيعرف يقرأ فيجيبه

واحد ايه؟ يقرأ وهم يسمعوا - [00:56:26](#)

يصير حصل الاجر علتها التي وجدت من اجل هذه القراءة لا توجد الان لكن ومع ذلك لا زالوا يفعلونه وان شاء الله خير يعني على كل

المطبوع المخطوط يا اخوتي زمن بدايات الطباعة لازم تتحرز كثير. هل تحكم على هذا المصحف بانه مخطوط ام مطبوع -

[00:56:47](#)

طيب ايضا من المؤشرات على كيفية تصنيف المصاحف قلنا هل هو كامل ام غير كامل؟ المصاحف القديمة جدا كاملة وحتى لو كان

حجمها حيكون ثقيل لكن بعد كذا بدأوا يتفننوا في كتابتها فيصغروا حجم المصحف ويجزئوه - [00:57:05](#)

ربعه يسموها اما جزء طبعا ومسألة جزء بداية الجزء انه تعرفوا انه في خلاف بين العلماء يسير في بداية بعض الاجزاء ونهاية بعض

الاجزاء والامر واسع يعني ما في اشكال في مثل هذا - [00:57:26](#)

وتجزئه هذا من عمل الحجاج ابن يوسف تجزئه المصاحف طيب فبدأوا يعملوا على اجزاء. اذا هذي من طريقة تصنيف المصاحف لانه

يجي عندك مصحف انت بتعرف مية مية انه اجزاء - [00:57:41](#)

اللون التجليد طبعا بتكون المصاحف عادة متأخرة على القرن التاسع الثامن كذا ها فيكون التجليد واحد والخطاط واحد لكن عندك

مثلا عشرة عمل في كل واحد ثلاثة اجزاء مثلا تمام - [00:57:57](#)

لما تيجي تفهرسهم هم صحيح عشرة بس الاصل الاصل ان يوضع رقم واحد للمجموعة كاملة ثم يوضع رقم الحاقى بالتسلسل يعني

مثلا لنقل انه رقم المصحف ثلاث مئة وعشرين خلاص ياخذ رقم هذا ثلاث مئة وعشرين اجزاء العشرة حتاخذ ثلاث مئة وعشرين -

[00:58:13](#)

الاول ثلاث مئة وعشرين واحد. والثاني ثلاث مئة وعشرين اثنين. وهكذا. ليه لانه هذا هو الصحيح لان هذه هذا مصحف واحد يعد

وان كان لا يفعل هذا انا افهم في الفهرسة لا يفعل. ليه؟ لانه اللي فارس اول حاجة واعطى ارقام للمخطوطات للاسف لم يراعي هذا -

[00:58:34](#)

فاعطى لكل واحد رقم اصبح رقم منفصل يحتاج بعدين تنبه انت في الفهرسة انه هذا الجزء الثالث من المصحف الذي محفوظ في

نفس المكتبة اي مكتبة تتفارس فيها برقم كذا وهو الجزء الاول وبرقم كذا وهو الجزء الثاني وبرقم يعني في كل فهرسة جزء

حتحتاج تعمل هذي الاشياء. ايظا - [00:58:54](#)

من ضمن اخوتي تصنيف المصاحف بحسب الاحجام كبيرة احجام صغيرة احجام جيب مصاحف جيب هذي بتاخذها وانت

ماشي بتقرأها وانت ماشي ولا المصاحف الكبيرة اللي هي مصاحف الامهات اللي بتوضع في المساجد ويقرأ منها وينتسخ منها وهكذا

الحجم - [00:59:16](#)

يمثل تأثير ايضا في كيفية تصنيف المصاحف. بحسب الامصار المصحف هذا يتبع اي مصر وقلنا لكم هذا بتساعدنا فيه اختلافات

الامصار في كتابة بعض الكلمات وهي في حدود ثلاثة واربعين كلمة جمعها الامام الداني في اخر كتاب المقنع وسماه اختلاف الامصار - [00:59:35](#)

اللي هي من ضمنها سارعوا وسارعوا قالوا وقالوا ووصى واوصى ولو ان ولو ان او ان يظهر في الارض الفساد يظهر في الارض الفساد وهكذا هذه مواضع محددة في حدود الثلاثة واربعين موضع حدد تجي تتبعها كذا في المصحف اللي معاك حتى تستطيع ان تصنفه بحسب المصري الذي يتبع - [00:59:54](#)

وتقول هو في الغالب او الراجح يعني عنده سمات المصاحف الكوفية عنده سمات المصاحف الشامية عنده صفات المصاحف البصرية وهكذا طبعا ما تستطيع تقطع كما اخبرتكم قطعا يقينيا لانه حاجة حتخالفك يا عدل اي حيفالك يا القراءات اللي فيها اللي فيه اثناء الفهرسة حتخالفك وهكذا - [01:00:21](#)

وقد يصنف المصحف بحسب الرواية هذه في المصاحف المتأخرة في الحقيقة التي تصنف بحسب الرواية يعني في بعض الاحيان تجد في مصحف من المصاحف المخطوطة المتأخرة يكون ملتزم مثلا معظم المصاحف التي تجدونها تكون على قراءة ابي عمرو فيما رأيت - [01:00:44](#)

كثير جدا من المصاحف على قراءة ابي عمرو السوسي او الدوري اشكال بسيط ممكن تحله اثناء التعامل مع المصحف وان لم فخليك على ابو عمرو باعتباره الكبير وهذا كثير جدا - [01:01:06](#)

ان قراءة ابي عمرو كانت مشتهرة والله اعلم في العالم الاسلامي. ولذلك يضبطون على قراءته بيضبطوا على رواية واحدة او على قراءة واحدة وجدنا بعض المصاحف تكون مضبوطة في السياق العام حفص - [01:01:19](#)

لكن في بعض الكلمات يجي مثلا يصير هي يعملون وينقط لك نقطتين حمراوين تعملون وبعدين يكتب لك في الحاشية صاد هذا رمز حفص عند الشاطبية هيكون ايه؟ معناته جمع بين مين - [01:01:34](#)

حفصة شعبة شعبة يكون شعبة يكون رمزه بيكتب صاد برضو بالاحمر اذا هو بينقط النقط الاحمر لقراءة مختلفة في صير المصحف دخل فيه كم رواية؟ روايتين وفي بعض الاحيان ايضا يصنف بحسب دخول - [01:01:51](#)

قراءات مش الا الروايات وهذا ايضا موجود. يوجد بعض المصاحف كما ستري مخطوطة برضو بعض الامصار متميزة في التفنن. شو هو البلاد اللي يكون فيها خطاطين والخطاطين هم اللي يتولوا الكتابة - [01:02:08](#)

مصاحفهم مبدعة لانه على قدر قوة الخطاط على قدر الجمال الذي تحسه في الخطو كتابة كل ما كان الخطاط متقن كل ما كان الجمال والجلال كبير في المصحف. ولذلك يكتب الكلمة القرآنية ثم في الحاشية يعلق - [01:02:27](#)

يعني يعني يكتب مثلا يعملون هي تكون تعملون هو يكتب يعملون وبعدين اما يكتب بصراحة الاسم ابو عمرو اه حفص اه دوري نافع اه ابن كثير كذا ها او يكتب بالرموز. وفي الغالب لما يكتبوا بالرموز اما ان يكون هو له رموز خاصة - [01:02:49](#)

هيكبتها لك المفتاح الرموز في اخر المصحف مفتاح الرموز في اخر المصحف او تكون الرموز العامة اللي يستخدمها اللي استخدمها الامام الشاطبي ابي اجتاز حط لي كلام الصين للرؤية والتاء - [01:03:09](#)

وان كان كذا حيكون سهل جدا حتاخذه سريع لكن ان كان على حسب على حسب هو جعل مصطلح معين معناته لازم ترجع نهاية المصحف حتى تعرف تصنف تصنيف حقيقي بيتبع اي قراءة او يتبع اي رواية او هو مجموع روايات - [01:03:27](#)

تقول مثلا اذا جاء مجموع روايات بتقول هو على مجموع الروايات. كتب النص الاصل مثلا على رواية حفص. وعلق القراءات في الهوامش طبعا هذا حسب يعني مقدرة الكاتب وعلمه بالقراءات - [01:03:43](#)

وفي النادر يجتمع علم القراءات مع الخط يجتمع بس يعني يعني كثير من مصاحف الاسيد ان في تعليقات في قراءات قد لا تجدها منضبطة ليه لانه الخطاط نقلها نقلها عن واحد اخر. ليس ليس التخصص وليس علمه. ولذلك تحدث فيها ايه؟ اخطاء - [01:03:59](#)

لكن لو ان الخطاط هو القارئ ستقل الاخطاء كثيرا. لماذا؟ لانه لما بيعجز لما يأتي يعلق القراءة هو يعرف القراءات صح ولا لا؟ الخطأ سيكون محصور اذا هذا بالنسبة للمصاحف - [01:04:21](#)



القراءات كاملة او بالنسبة للمصاحف الروايات المفردة وبعدين بيحي معانا انواع الخطوط يعني الخطوط سنأتي اليها اشكاليات التسميات وجمع الحقيقة مع الاسم. هذا سنأتي اليه ونلاحظ الانقسام العجيب بين تسميات الخطوط - [01:04:34](#)

ارجاع التسمية الى خط معين نأتي لأمثلة يعني يضج الواحد منهم ابن مقله كان يشتكي منها وهو في القرن الخامس الهجري. فما بالك احنا واحنا في القرن المش عارف كم - [01:04:59](#)

عارف طبعا بس انا اقول لك يعني انه متأخرها بقول لك يعني بيشتكوا فعلا من موامة الاسم ولذلك لما تيجي تقول نوع الخط خليك مرن يعني مشيها بالتسامح لانه لو جيت حتتعب وتتعب غيرك فخليها حتسميه خط ايه - [01:05:12](#)

وكثير من الخطوط طبعا لن تنتظم معانا الخطوط هذا خط ايش مين اللي كتب المحقق؟ انا لا انا ما كتبته هذي زائدة غششوكم المحقق طبعا لما تجي خطاط المحقق ايش هو؟ المحقق - [01:05:31](#)

فرع من فروع الثلث هذا ملك الخطوط ابو الخطوط هذا العمدة الثلث هذا يكسر الظهر يعني الثلث ويحي منه. يحي منه المحقق. المحقق غالبا يستخدموه في نسخ المصاحف الخطاط هنا متفنن كثيرا. طبعا قلت لكم الذي اريد ان اصل اليه انت حتقول محقق - [01:05:49](#)

لكن لو جبت عالم خطوط خطاط وديتوا اللوحة يقول لك ايها المحقق في الغالي يعني يعني لو تصرفات ايوة ما هو مصحف قديم نوعا ما حدود القرن السابع او السادس - [01:06:14](#)

فلازم تعرف تعطي الزمن الذي كتب فيه المصحف حقه في مسألة التصنيف يعني لا تدق عليه كثير لا تحاكمه الى مصطلح الخطاطين الان في نظام الكتابة حتيجي تقول الخط على - [01:06:31](#)

اللي طبعه الازهر تقول بالنسخ الحقيقة هو مش بالنسخ هي النسخ النسخ لأ وبالنسخ المحسن صح ولا لا؟ الخطاطين يفهمون هذا الشيء. نسخ معدل. لا يتبع قاعدة النسخ. ايوة ما انت لا تحاكم مصحف مثل هذا الى قاعدة انت مسويها - [01:06:45](#)

الان مسوين كمان المدينة المكتبة مكتبة اوه انا اعطيتهم مع اسم الملف بس ممتازين والله. يعني هذا جهد يشكرون عليه مع انه حثصير المسائل مفتوحة كذا لكن جيد احسن - [01:07:04](#)

اذا لاحظ معاي الخطاط الان هذا واحد مقتدر. يعني يعني خطاط بارع هذا بتسميه خط محقق خط محقق هذا كان بيستخدموه كثير في كتابة المصاحف وفي ايش من فروع خطوط المصاحف اسمه خط الريحان - [01:07:24](#)

شيء غير طبيعي خط الريحان حاجة غير طبيعية. برضو من ابناء الثلث هذا المحقق تبع الثلث. الريحان تبع الثلث. وكتب كتب واحد ايراني مصحف كامل مطبوع بالريحان مذهب مذهب كيف يستطيع يحافظ على - [01:07:44](#)

خطاطين هؤلاء اناس اخرين. حقيقة يعني كيف يحافظ على الخط الذي يكتب به من اول مصحف الى اخره مع طول المصحف يعني متنين صفحة ثلاث مئة صفحة اربع مئة صفحة وهم يكتبوا خط واحد - [01:08:06](#)

وبعدين خطوط غير مشهورة يعني نفس تعليق او الفارسي. برضو في مصاحف كاملة بالنص تعليقه الفارسي مذهلة طبعا هذي متأخرة هذي عندنا متأخرين. شوف الاقدميين برضو كان عندهم نوع من التفنن بيكتب لك سطر مذهب - [01:08:18](#)

الشنطة الغير مذهب تطورت هذه الطريقة في المصاحف المتأخرة فاصبح يعمل سطر بالثلث ممكن يكون ملون وبعدين حدود ثلاثة اسطر بالنسخ بس النسخ المحبوك كذا نسخ جميل ها وبعدين بيدك سطر بالثلث على اخر الحاشية الطويل كذا وبعدين بيدك ثلاثة اسطر بالناس - [01:08:37](#)

وبعدين بيختمها لك ربنا يختم لنا ولكم بخير يخاطب الثلث حاجة يعني انت امسك المصحف كذا تقرأ ولا تتعجب من الجمال وتعيش فين يعني حاجة غير والله يا اخوتي المصحف قدم خدمة - [01:09:00](#)

يعني لا يستطيع الانسان ان يصفها والله. احنا بنحاضر اسبوع كامل عن المصاحف ما فيش علم معين ممكن تحاضر عنه اسبوع كامل لانه سينتهي الكلام. المصحف لا ينتهي كلامي. وتعرف - [01:09:17](#)

احنا بنتكلم على جزئية واحدة في المصاحف اللي هي ايه؟ اللي هي الاشكال الظاهرية للمصحف هذي المفروض نجيبها في

المحاضرة الاولى علوم القرآن يا اخوتي ممكن حصر علوم القرآن في ثلاثة علوم فقط - 01:09:31

شفتوا كتاب البرهان الزركشي والالتقان للسيوطي كمل العلوم هذي كلها تنجعد تندرج تحت ثلاثة علوم. علم يتعلق باللفظ لفظ القرآن كيفية اللفظ بالفتح بالظن بالظهار بالادغام بالإخفاء بالامالة اللفظ هذا واحد - 01:09:46

ويدخل فيه القراءات يدخل فيه تجويد يدخل فيه كل ما تعلق بكيفيات القراءة وعلم يتعلق بكيفيات المعنى والمعنى وهذا يدخل في جميع كتب التفسير التفسير سواء التفسير الموضوعي ولا التفسير على السور ولا التفسير على اي نوع ولا التفسير على النزول سورة

- 01:10:07

السور المكية ولا تفسير آيات الاحكام؟ كله يدخل. معاني كلمات يدخل بالنظر الى المعنى. اذا عندنا اللفظ وعندنا ايه؟ درسوه من

ناحية المعنى. الحقيقة لو جيت تنظر الى جميع الكتب التي تؤلف بجميع اللغات ممكن تدرس من هذي الناحيتين - 01:10:27

من ناحية كيفية نطق الكلمة الصحيحة. ومن ناحية معنى هذا لانه كل كتاب يحتاج الى هذين الشرطين الكتاب دخل المصحف دخل

فيه علم ثالث علم الشكل الظاهري اذا علم الشكل الظاهري هذا يدخل فيه اللي نتكلم عنه الان - 01:10:43

اسأل الله ان لا يجعلنا من الظاهر فقط القرآن لم ينزل من اجل ان يؤخذ هذا فقط. القرآن انزل من اجل يؤخذ بكليته لكن رزقنا الله

الشغف بهذه بظواهر القرآن العد - 01:11:03

الرسم الطبط التجزئة الزخرفة كل ما يتعلق بالكتابة للقرآن. هذا الشكل الظاهر اللي يدخل فيه العدل اللي اخبرتم الان. اذا كل علوم

القرآن يا اخوتي هذه تدرج تحت هذه الثلاث - 01:11:19

لو انهم جمعوه يحتاجوا ثلاثة وبعدين كل واحد اعطوه تصنيف كان راحونا كثيرا لكن لم يفعلوها طيب الانواع الخطوط كما تكلمنا

عنها انها اشكالية اشكالية سنأتي ايضا الى جزء من الكلام عنها فيما نستجد - 01:11:32

الخطوط القديمة حتى لو تشابهت مع الخطوط التي تعرفونها السبعة المقعدة لما تحكم عليها احكم عليها بتحرز. يعني كيف؟ يعني

تقول يشبه خط كذا لانه لو جيت تاخذها حبة حبة وحرف حرف بتشوف انه - 01:11:48

في حروف تخرج خطاطين يستطيعون ان يحددوا ان هذا الحقيقة هو لا يتابع مثلا هذا محقق كما اخبرتم في الصورة العامة هو

محقق لكن تفاصيل لا ممكن خطاط يجي يقول له الحرف الفلاني ما هواش كذا في في المحقق لازم يجي كذا - 01:12:09

طيب الخطوط بدأت بالخط الذي آآ اسميه مدني ويسميه غيري حجازي لها صفاتها ولها مميزاتها سنأتي عليها ايضا لها محاضرة

خاصة ولها نماذج خاصة سنأتي اليها وتعرض لها اخر شيء - 01:12:26

ناخده في هذا بس احنا انتهينا اتينا على جميع ما عندي مما يتعلق بكيفية تصنيف المصاحف نستقبل الان اذا في اي مداخله او تفضل

تعرفنا باسمك وتبدأ اسمي احمد عطية من مركز المخطوطات - 01:12:44

مكتبة الاسكندرية. شكرا على هذه المحاضرة الرائعة القيمة اه ولكن لاحزت اسناء المحاضرة ان حضرتك يعني في نوع من الغضب

البسيط على شكل الفهرسة الذي رأيته لبعض المصاحف خاصة في مكتبتنا او في آآ بعض المكتبات اللي هي تقدم فهارس بما تحويه

من مخطوطات. يعني انا - 01:13:09

اه يعني حقيقة نتفق مع حضرتك ان لابد اه يعني ان يفهرس المصحف متخصص. ولكن الاشكالية تأتي في ان المكتبات لديها يعني

مفارسين وهم فارسون الكتاب المخطوط سواء كان مصحفا او غير او غير مصحف فيطبقون قواعد غير المصحف قواعد -

01:13:34

المخطوطات عموما اللي هي غير المصاحف على المصاحف بحجة او يعني بعز انهم يتيحون المعرفة من الفنون بعد ذلك في الطب

او في الصيدلة او في الهندسة وغيره يتعرف هذا المخطوط. كذلك يأتي المتخصص في علم في الخط او يتخصص في المصاحف -

01:13:54

يعرف ان المكتبة تقدم تعريفا في هذا العلم. فانا يعني لا استطيع ان اجبر المفارس الذي يقدم فهرسا تعريفيا فقط يعني بمعنى كلمة

تعريفية يعرف القارئ او او الباحث بمحتويات مكتبته فلا يجبره ان يعني هو امر جيد وامر ممتاز ان يقف عند - 01:14:20

آآ هذه الطريقة من الفهرسة وهي فهرسة طريقة طريقة عهدناها في بعض المفاهيسين تسمى بفارسة تحليلية ان يقف على امور كثيرة خاصة ما يسمى بعلم داخل المخطوط. ولكن اذا وقف - 01:14:40

يستطيع ان يصنع في كل ستة اشهر مثلا يصنع مخطوطا واحدة. هذا امر صعب جدا يعني. انا اظن الاشكالية تأتي ان المفارس هنا يقدم ما شكرا ليش في الكتب الثانية بيقدم صفة تعريفية شاملة ولما يجي عند المصحف يقدم لي صفة تعريفية مبتزئة -

01:14:56

انا فاهم يا دكتور والله انا فاهم انا انا اللي اشتغلت في خالص المخطوطات تعرف لما جيت اشتغل في ممارسة المخطوطات وجاء عندي بعض المصاحف ايش قلت لهم الكشف المعد انت تعرف كلنا عندنا كشف معدة بنعيها خانات قلت هذا ما يمكن - 01:15:18  
يجب ان يغير. كذا قلت يجب ان نغير يجب ان يغير. وقدمت مقترحي ووفق عليه واصبح معتمد رسمي من المكتبة بان تمارس المصاحف على هذه الطريقة يجب ان هذا قصور مهما كان مهما اراد المفارس ان يقول انا اعطيك صورة تعريفية انت - 01:15:37  
على قراءة مين؟ مش هتطلي على رواية مين مش هتذكر لي اشياء كثير من هذا. طيب هم دروش هذا احسن مننا في اساس يفهرس المصائب هذه الصورة المصحف كان ياخذ مني - 01:15:53

المصحف المخطوط كاملا كان ياخذ منه اسبوع كانوا مستائين بس كان المدير متفهم يقول لي ما عليك منه لان انا احتاج ايش اذكر نظام الكراسات في المصاحف كم عدد الكراسات اللي فيه؟ كل كراسة كم ورقة - 01:16:08  
الزخارف يتبع اي رواية في هذا يعني اري انه عملت قائمة اللي هي ايش بنسميها؟ نسبت بطاقة بطاقة كهرة حيث شئت بطاقة جديدة تكلمت انه يا ليت انه لو في اجتماع مفاهيسين او من هذا الكلام على مستوى دولي - 01:16:35

العالم العربي يطرحون لانه يجب ان تكون عندنا يعني لا اشكال انه واحد يتخصص لمثل هذا وهو سالم والله هو متعب لكن ممكن يعني مثلا انت مطلوب منك يا فارس مخطوطتين في اليوم او ثلاث مخطوطات في اليوم او اربع مخطوطات. مش عارف النظام هنا كيف ما احب ادي رقم صغير - 01:17:00

يقولوا ما تشوف الدكتور بيقول انت بتدونا كثير ليه؟ لانه كان بيكلفه في الحقيقة في تكاليفات في بعض الدول المخطوطات بانه مهمتك ان تنجز كذا عدد يومي هذا غير صحيح - 01:17:23

هذا خاطئ ليه؟ لانه في مخطوط ما اجلس في اسبوع. اجلس في اكثر من اسبوع. ليه؟ لانه في اشياء كثير اريد اتكلم عنها. وانا اريد اتكلم براحتي ولذلك كذا الفهارس اللي كنت اكتبها كذا كانت تجي - 01:17:33

سمينة شوية الناس ما يحبوش السمينة لكن في مثل هذا يحب. لانه بتتكلم على كل شيء. تتخيل معي كل شيء لا تريد تعطي صورة حقيقية يعني صورة وافية انت تعرف انه ممكن واحد ياخذ دراسة المصاحف من خلال بطاقة الفهرسة - 01:17:47

نحن نريد هذا العمل المتقن المحترف انت مش متخصص قراءة فرضا انا اتكلم عن سين من الناس. مش متخصص قراءات ما يعرف القراءات ما يعرف حاجة في علم العد ليست اشكالية. جيب مصحف قراءات خليه جنبك - 01:18:05

واللي ادخل انت واكتب تفردات القراء احسن طريقة في فهرسة المصاحف. خذ ادخل انت واكتب تفردات القراء. يعني ايه؟ يعني المواضع التي تفرد بها قارئ معين عن غيره على طول - 01:18:24

ما كل قارئ له كلمات لم يقرأ بهذه الكيفية نزاعة للشواء. لم يقرأ نزاعة الا حفص. وبقيّة القراء كلهم قرأوا ايه نزاعة بتيجي اول ما يجيك المصحف كذا فين سورة المعارج؟ اه نفتح عليها - 01:18:39

كتبها نزاعة اه اذا يتبع حفص في الغالب بس برضو حتاخذ كلمة كلمتين ثانياً وصية في سورة البقرة وتأخذ بعض الكلمات بنفس السورة انفرد بها حفص ايش اماناتهم على الجمع. ها وهكذا يا اخوتي تاخذ الانفرادات عادية جدا. من اين تنزلها؟ واحفظها عندك وتصير من الاولويات التي - 01:18:56

العد برضو خذ الانفرادات في العد موجودة في اول كتاب البيان لابي عمرو الداني. يقول لك انفرد المدني الاول بعد الايات الفلانية. يلا انت تيجي بالاية رقم كذا من السورة رقم كذا افتح هي معدودة ولا مش لانه حيوجب لك اه زخرفة صح ولا لا؟ وهكذا حتستطيع

توصل بمقاربة بسيطة وبجهود - 01:19:16

زائد هذا يعترف به بجهود زائد الى مثل هذه الفهرسة. الحقيقة نحن نريد هذا يعني انا اريد والله يا اخوتي اريد لما اقرأ فهرسة استمتع ماجد المفاهرس يعني يرضيني ما ادري ايش اقول لكم فهرس باللغة الفرنسية - 01:19:38

احسن من جميع فهارسنا ليش ليش؟ السؤال هو يعني ليه؟ ليش هم بفارسوا كذا يعني هو بعيد عن النص مش عربي بعيد عن النص ومع ذلك لو تقرأ فارستو الكتاب موجود في النت - 01:20:01

ممكن تنزله من النت واعتقد بعضكم انتم وش تدرسوا الفرنسية في مدارس ولا بطلوا يعني بيصير عندك اه الف باء في الفرنسية مش كذا؟ اوه احسن مني بكثير حتمشي هتمشي - 01:20:17

تفضل دكتور ممكن تنزل الفهرسة من فهرس الدروش مجلدين وليد منصور باحسن مركز المخطوطات جزاكم الله خيرا ونفع بكم وبعلمكم. آآ قرأت ان عبد الله بن مسعود انكر المعوذتين قال هما ليستا من - 01:20:31

هل صح هذا الخبر؟ واذا صح فما الرد عليه يا الهي هذه مواضع شائكة. طيب. نعم هو ذكر بعض العلماء عنه مش انه انكر انها من القرآن. هم قالوا لم يكتبها في مصحفه لم يكتب الفاتحة ولم يكتب المعوذات - 01:20:50

وتكلم بعض العلماء في الكلام على هذا قالوا لعلمهما لعلمهما يعني اصلا لا يوجد احد ما يعرف قل هو الله احد قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق والحمد لله رب العالمين لعلمهما للإشتهار بهما فما يحتاج يكتبهم - 01:21:17

الجعبري يرد يعني يقول انما اسقطهما لعلمهما وكان يقول هي رقية. ها كان يقول هي رقية نعم وهي رقية ايضا. كونها قرآن ورقية ايضا الحقيقة اه سؤال شائك وخارج شوية عن اه عن هذا لكنه جيد - 01:21:33

ففي ردود للعلماء تكلموا عن مثل هذا هذا انصح طبعا العلماء عندنا من ذكائهم كانوا اولاً يرد على الخبر بانه لم يصح وهذا صحيح. ثم يقول ولو صح لقين انا موجود في كثير من الاخبار منها هذا الخبر عن ابن مسعود قالوا لو صح على انه كيف يصح واحنا عندنا

اسانيد بالقراءات الى ابن مسعود - 01:21:52

اقرأ فيها الفاتحة ونقرأ فيها قل هو الله احد ونقرأ فيها قل اعوذ برب الناس شيخ الحمد لله لا بأس اذا احنا نحتاج الى توثيق الكلام عن ابن عمر ستجد هذا يا اخي - 01:22:16

هذه تجدها عبارات معلقة عند بعض الذين يكتبون في تاريخ المصاحف معلقة يعني ما في اسناد حكي قال فلان ان فلان وبتصير ما في اسناد وبالتالي من غير اسناد لا نحكم على الخبر يعني نحن نأخذه ولذلك نقول ان صح - 01:22:31

مثل قولهم ان عثمان اطلع على المصاحف التي كتبها الصحابة فقال ارى فيه لحنا ستقيمه العرب بالسنها او بالسنتها اداني ناقش الخبر كثيرا ناقشه من ناحية المتن اولاً وحكم عليه بالاضطراب - 01:22:49

والنكارة بعد كذا لانه يعني من من من نتائج الاضطراب في المتن انه السند لا يعتبر المتن لا يعتبر والاضطراب انه يتخالف الفاظه كل لفظ يجي في الشرق ولفظ يجي في الغرب - 01:23:07

قال ولو صح لقليل انما اراد عثمان بعض الكيفيات المعينة في الكتابة مثل لاذبحنه زادوا فيها الف لو صح هذا الخبر عن عثمان يكون اطلع على مثل هذه وقال هذه عادية لانه العرب ستقيمها بالسنتها لانهم يعرفون ان القرآن يؤخذ شفاها ولا يؤخذ - 01:23:22

كتابة ولذلك لم يخشى ان ان يقول انصح هذا من ضمن الاخبار التي تذكر ثم تنقض والله اعلم بقي شيء يا اخوتي جزاكم الله خيرا حضرتك ذكرت في في المصاحف اطلعت عليها مثلاً كثرة قراءة ابي عمرو - 01:23:41

ومسلاً وجود بعض رموز الشاطبي زي رامز شعبة وان في مصاحف كانت تجمع بين اكثر من قراءة واكثر من رواية طيب اه الخطوة الي بعد كده هل في دراسة للظواهر القرائية في في المصاحف المخطوطة بحيس ان احنا نعيد بناء - 01:24:05

اشياء قد اندرست بمعنى ايه؟ بمعنى مثلاً عندنا كتب نقلة الاختيار للقراء. فيه اختيارات لم تنقل. فهل ممكن من خلال دراسة الظواهر القرائية في المصاحف ان احنا نعيد بناء يعني علاقات الاجتماع مسلاً بعلم القراءة او مسلاً وجود قراءة في في مكان ما. ده السؤال

بتاع المحاضرة دي. في كان في سؤال في - 01:24:19

بس ما قلتوش ممكن اه اذكره لحضرتك برضو تفضل تفضل اه كان امام اه ابي داود متوفى تلتمية وستاشر في كتاب المصاحف اه  
كندكر ان اه نقل ان هو قد قد تختلف او قد يعني يحدس خلت بين التفسير - [01:24:40](#)

وبين المصاحف مصحف عن انس اول مصحف المروي عن اه ابن مسعود. فاحيانا ان الصحابة يفسرون اثناء القراءة طيب آآ كيف  
نفرق بين التفسير والمحض وبين كانت قراءة مروية او قراءة كانت موجودة؟ يعني مثلاً هنا ابو حيان يقول وينبغي ان يحمل هذا  
على - [01:25:04](#)

تفسير على انه قراءة لكثرة مخالفته السواد هو علل هنا كسرة مخالفة. هل هناك تفسيرات اكثر من هذا شكرا السؤال الاول ان كان  
تريد له رسالة جامعية خذها ابشر ما في احد مهتم بمثل هذا. خذها - [01:25:24](#)

ظواهر الليل في المصاحف القديمة او في المصاحف عموماً ما في دراسات مثل هذا ان كان احد يريد يبحث فيه فهذا موضوع جيد  
ممتاز اجبت طيب السؤال الثاني ايش هو السؤال الثاني عفوا - [01:25:41](#)

انا ارجعت القلم ليقيني باني لن انسى السؤال. شوف الانسان بعض الاحيان يتوهم في نفسه خطأ كان المفروض ان اكتب هذا تربية  
المفروض اكتب لانه هذي المسألة مبنية على هالكتب المصحف بالاحرف السبعة ولا لا - [01:26:00](#)

ومبنية على ما هي الاحرف السبعة بعض الناس لما نجي نقول لهم المصحف كتب على حرف زيد والموجود على حرف زيد يقول لا  
الاحرف السبعة نقولو يا اخي كيف يعني؟ يقول ما انت بتشوف هذا وسارعوا سارعوا ووصى واوصى. قالوا وقالوا والاختلافات هذي  
جت من فين؟ بنقول له جت هي المصحف كتب - [01:26:21](#)

على حرف واحد لما لم يكن لم يعر عري من الشكل ومن النقط احتمال بعض الواجهة من الاحرف الاخرى يقول يقول له طيب يا  
اخي المروي عن سعد ابن ابي وقاص في قول الله سبحانه وتعالى وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد  
منهما السدس. سعد ابن ابي وقاص - [01:26:44](#)

قصمروي عنه انه قال وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت من ام من ام ماهاش موجودة في مصاحفنا حيي يقول  
لي لا هذي قراءة تفسيرية - [01:27:07](#)

هذا المصطلح اللي يستخدموه انت تعرف ايش معنى قراءة تفسيرية؟ انت تعرف انك جمعت بين السما والارض في قراءة تفسيرية  
والله خلطت خلط عجيب يعني كيف قرأت نفسي قراءة. خلينا ناخذ المصطلح المكون من كلمتين حبة حبة. قراءة. مصدر القراءة مين  
؟ - [01:27:24](#)

الله سبحانه وتعالى بواسطة جبريل الى النبي هذه القراءة والتفسير مصدره من فين من البشر لان تعريف التفسير محاولة فهم كلام  
الله. انت جمعت بين الله وانت جماعة تفسيرية يعني كيف؟ وبعدين مش النبي كان ينهاهم عن ان يكتبوا مع القرآن حاجة -  
[01:27:43](#)

امال كيف بتقول لي قراءة تفسيرية ليست قراءة تفسير طيب كيف قراءة تفسيرية والفراء مثلاً في معاني القرآن يقول قرأ عبد الله  
ابن مسعود قرأ ابي ابن كعب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم - [01:28:03](#)

واولو الارحام بعضهم وهو اب لهم. يقول قرأ تفسير لمين؟ حتى لو ما تجي تفكرها عقلياً لما يقول وهو اب لهم تفسير لمين؟  
هو في حاجة تدل على حاجة عشان نقول ان وهو اب لهم تفسير لها. يعني وهو اب لهم تفسير لايه - [01:28:25](#)

هذي هذي معلومة جديدة. ما تصلح تقول تصفها بالتفسير لأ هذي هي من الاحرف السبعة كل ما ورد هذه كلها من الاحرف السبع ولا  
يصح ان يقال عنها مع انه السواد الاعظم يقولون قراءات تفسيرية - [01:28:43](#)

ليه؟ عساس يقول ان المصحف كتب بحرف واحد لا ما هو صحيح بسبعة احرف عفوا. فهو عشان يقول بسبعة احرف يقول كل هذا  
تفسير ليس تفسيراً. تفسير لمين؟ هو لما يقول وهو اب لهم ولا - [01:29:00](#)

يقول يعني يزيد في المصحف بيدخل لي تفسير ويقول من امي وله اخ او اخت من ام بتقول لي تفسير. تفسير لي ايه؟ ايش اللي  
في النص؟ يفسرها يفسره هذه الجملة. لا يوجد. هذه معلومة جديدة دخلت على النص - [01:29:16](#)



هذه معلومة ثم جميع العلماء السابقين في التراث الاسلامي القديم يسمونها قراءة. قرأ فلان وقرأ فلان وقرأ فلان. هم المتحذلقين اللي يجوا في الاخير حاولوا يفهموا كيف كتب القرآن؟ فيقول لك كتب على حرف واحد. طيب وهذي المروية انها قراءات ايش هي؟ يقول لا لا ما تاخذش في بالك هذا تفسير - [01:29:29](#)

يا حبيبي هو ما قال تفسير. انت تفتري عليه الكذب لما تقول ويقول قرأ بل مش كذا مرحلة اعلى انت تعرف الفراغ في بعض الاحيان يقول وهي في مصحف عبدالله كذا - [01:29:53](#)

مكتوبة كذا ولذلك معجم الرسم العثماني عملت ملحق في اخر مجلد السابع للفراء وكلامه عن مصحف عبدالله بن مسعود ورتبته برضو لانه كان يجيب اشياء عجيبة جميلة وكلها تصم في انه ما في حاجة اسمه قراءة تفسيرية. هذه هي قراءة قرآن - [01:30:08](#) لكن هذه من الاحرف التي تركت يجي واحد يسأل سؤال وجيه جدا تركت انتم تركتوا حاجة من القرآن ما قرأتوش بها على كيفكم بيت ابوكم يعني وهو اب لهم انتم انتم خرجتوها من القرآن وخلاص نقول له نقول له - [01:30:27](#) هل الزم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه القراءة بالاحرف السبعة لأ والدليل انهم كانوا يختلفوا بينهم بين وما كانش يعرف الثاني انه فلان يقرأ بحرف ثاني حتى علمهم النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي - [01:30:53](#)

رخصة هذه رخصة رخصة يحق لك ان تتنازل عن الرخص ولا لا يحق؟ طيب ما بالك لو كانت الرخصة ستجر الى فتنة؟ يصير واجب لاني اخوتي في عندنا في القواعد الشريعة الكلية كل ما يجر الى الفتن ويجر الى كذا - [01:31:11](#) حتى لو كان سن اتركه اتركه العلماء كانوا اذكاء جدا في مسألة التعامل مع مثل هذه الاشياء حريصين جدا. ولذلك كلامهم مستقيم جدا. هو بيقول لو تركناها على حالها الفتنة اعظم - [01:31:32](#)

واختلاف المسلمين اعظم كل واحد يقرأ بمصحفه ويصير بدال ما يقول القرآن يقول حرف عبد الله مصحف عبد الله مصحف ابي ابن كعب مصحف لا ولذلك سبحان الذي وهي رخصة تنازلوا عنها - [01:31:48](#) رأوا انها ستجر الى الفتنة ولذلك وبعدين مين اللي تنازل عنه عثمان؟ انتوا تعرفوا انه من ضمن النقمة عليه لما قتل رضوان الله عليه من ضمن النقمة عليه هذا الامر - [01:32:02](#)

انه جمع القرآن في على حرف واحد. هذي من ضمن النقمة عليه حتى المتسولين لما كلموهم هم اخذوها في وقت الحج الناس كلهم يحجوا وهم جايين حاوطوا عليه البيت يريد يقتله - [01:32:15](#)

ليه بتقتلوه؟ لين تقالوا هذا يعني حرف القرآن والزم الناس بحرف واحد وترك لهم ما انزل الله ان هو هو لم يفعل بمفرده هذا خطب في الصحابة كلهم ولم يعارضه احد ولم يقل احد بل لما تولى علي الخلافة رضوان الله عليه - [01:32:29](#) وسألوه بعض الناس ارادوا من الفتنة يسألوه فقال رضوان لو وليت المصاحف لفعلت مثل الذي فعل عثمان بالنص. هذا نص كلامي لو وليت في المصاحف لفعلت فعل عثمان ارادوا يعملوا بينهم وبين ما في - [01:32:48](#)

هذا اخذوا عن اتفاق وفي خبر اخر انما فعل ما فعله عن ملأ منا اصحاب رسول الله لم يفعله لوحده ولذلك كان فيه مصلحة لجماع الناس وقراءة الناس ويجتمعون على حرف واحد اولى - [01:33:08](#)

ما احد عارضه ولا احد قال له تترك كلام الله وهذا كلام الله ومن التشنيع اللي يشنعون به طبعاً اقوى من شنعه الامام ابن حزم يعني يعرف الانسان ابن حزم - [01:33:23](#)

حاد اللسان جدا جداً ولذلك نزل على من يقول بان اللي بقي حرف واحد منزلة غير طبيعية يعني القرن السادس برضه الخامس له له وجاهته هو امام هو امام يعذر فيما يقول لانه يعني تعرف لما يجي واحد متفرد في بيئة - [01:33:37](#)

تمشي على نظام معين وهو يجي يخالفهم كذا فيبدوا يقولوا له انت كذاب انت مش عارف يحرقوا كتبه يحاولوا يذلوه فلذلك هو رضوان الله عليه يعني له اجتهاداته وهو امام من ائمتنا - [01:34:05](#)

وعلى راسي وعيني. الامام بن حزم. نعم. امام مجدد من اعظم المحققين في السنة النبوية وكذا ورجل له لا لا ما عندنا انسان ما يخطئ يا اخوتي كلنا نخطئ ولكن نعامل بعضنا بعضا في الاخطاء التي الحسنى هو بشر - [01:34:21](#)

ونهاية البشر الى الخطأ عادي يعني اخطأ يعني ايش؟ ما يقع شيء طيب انتهينا؟ تفضلي يا اختي لحظة عندك شيء تفضل ايوة ، لكنه لم يجزم لم يجزم ما يوجد من المتقدمين من يجزمون بانه تفسير وليس قراءة - [01:34:39](#)

ولذلك من ورعه قال ان صح الخبر. خذ ايوة ما في اشكال اعرفه يعني التزم الصحة؟ لا طبعا لم يلتزم الصحة في كتابه. ولذلك لو صح الخبر لقبل لم يجزم - [01:35:17](#)

وانما وضع الامر على الايه على الشك اما ان يكون قراءة واما ان يكون فيقول فلا ادري هو درى اللي قرأ درى وعثمان لما جمعهم دارى ايش عمل فيبقى الامر واسع والله اعلم تفضل يا شيخ - [01:35:32](#)

السلام عليكم. عليكم السلام. طبعا بنرحب بك اه في بلدك اسكندرية ان شاء الله بلال شرابية مدرس خط عربي والمشراف الفني في مدرسة محمد ابراهيم للخط العربي. ما شاء الله - [01:35:47](#)

بيتكلم هل هل التصنيف بيعتمد فقط على الخبرة وقصة الاطلاع؟ ام هناك امور علمية مثل مسلا تحليل الورق والاحبار اللي اكتب بها وهل استخدم التزييب او ما استخدمتش التزييب وهل حللنا الذهب اللي هو استخدم فيه باي عصر من العصور وكده؟ يعني هل فيه اسس علمية - [01:36:00](#)

لتصنيف المصاحف غير الخبرة والاطلاع؟ ام هي فقط الخبرة والاطلاع في كتب مؤلفة في الحقيقة في تفسير المصاحف تذهيب المصاحف صناعة الاحبار موجودة لكنها اه يعني مهمة للمفارس جدا وللذي يدخل في مسألة التصنيف جدا مهمة. هي ستتعبه في اول الامر - [01:36:20](#)

تتعبه جدا لانه ايش يا اخوتي يحتاج؟ يحتاج يعني يلخص الكتب لانه لما يجي يفهرس ما حيي يرجع للكتب يفتحها كلها وناسي في اي صفحة كانت الكتاب مئتين صفحة ولا ثلاث مئة صفحة يدور فين وكذا لا لما يقرأ الكتاب - [01:36:42](#)

يتلخص الكتاب ويشير الى اماكن هذا التلخيص اذا فيه ازدياد الخبرة تنشأ من فين؟ تنشأ من من قراءة مثل هذه الكتب ثم تطبيقها على واقع المخطوط كل ما مر عليك مخطوطتين متشابهتين خبرتك احسن من خبرة اللي مر عليه مخطوط متشابه واحد - [01:37:01](#)

وهكذا فتخيل معايا لما يمر عليك ثلاثة مخطوطات وهذا التلخيص هنا ايوة ونرجع نشوف التذهيب كيف كان في زمنه وايش المواد المستخدمة في صناعة التذهيب في صناعة اللوان في صناعة مش عارف تفسير التجليد الزخرفة على التجليد نفسها - [01:37:23](#)

ونوعيتها ايه ومستفادة من مين نعم هل انا اقول انه الخبرة مبنية على القراءة؟ انت بتقرأ بتحقق يدويا حقيقة على اشياء امامك تطبق يعني كثرة تطبيقاتك هذي هي التي ستسبك الخبرة بعد ذلك لن تحتاج الى ان ترجع الى كتاب على طول بييجي عندك المصحف تقول هذا كذا هذا التحبير فيه - [01:37:42](#)

هذا التحديث التحذير فيه محدث. الزخرفة فيه محدثة. هذا فيه تغيير هنا. هذا فيه ليه؟ من فين جت هذي؟ هل هي خبط عشوة؟ لا بنيتها بناء. ولذلك انت في الحقيقة - [01:38:06](#)

المسألة تصانيف التصنيف او الفهرسة او كذا هي كلية محتاج صبر واناة والاصل في القائمين على مراكز المخطوطات الصبر على الموظف انت شوف طالبني بتقرير عما افعله. لا طالبني بكمية محددة انهيها - [01:38:19](#)

لا طالبني بكمية محددة لا تقول لي انت ملزم بفارسة انا اقولها صراحة يعني ما في كلام الان تقول لي كل يوم لازم تنجز لي خمس كتب مفهرسة. لا يا حبيبي ما هو صحيح - [01:38:43](#)

لأنت بس اسألني قل لي ليش اليوم فهرست مثلا كتابين؟ اديني التعليم. وانا اكتب لك التعليم ليش انا جلست في الكتابين طول اليوم؟ او ليش جلست في الكتاب اسبوع - [01:38:56](#)

صح ولا لا؟ انت من حقك تسألني ثم المبتدئ غير المنتهي انت وظفت واحد لسا من بداية جديد وجاي تقول له انا عايز منك كل يوم تديني خمس آ بطاقة مفهرسة - [01:39:08](#)

ليه هو انا هعمل ايه معناته حبيبي مشي مشي خط معتاد يلا انا اكره كلمة معتاد كرة شديدة ممتاز. السؤال ممتاز قربه الى اقرب

خط يشبه الديواني اي يشبه الديواني يشبه كذا لانه معتاد معتاد هذا كلام فلفاظ جدا جدا وما تمشية حال لا انت بتقول مثلا -

[01:39:21](#)

يشبه الديوان القديم يشبه المحقق يشبه الريحان يشبه الثلث. يشبه النسخ يشبه التعليق. فيه من الديوان والنسخ. والله كنا بعض الاحيان نعمل كذا نقول هذا يعني مخلوط بين قواعد النسخ وقواعد التعليق. هو خلاص انا فعلا كلام الدكتور - [01:39:59](#)

وهذا سنأتي اليه قلت لكم المصطلحات تسميات الخطوط هذا باب شائك وما ما احد استطاع ان يدخل فيه ويخرج سليما الميكروفون المحاضرة الاولانية حضرتك بتتكلم على استقافتنا جدا يعني. هم. قلت انه علم الحروف السبعة قل من يدخل في -

[01:40:18](#)

وينجو وانا يعني هذا فهمي في هذا الامر وان كان الامر كذلك يعني فما هي يعني الفتن اللي هيعرض اليها؟ وما هي قوانين الصيانة انه يطلع منها وهو سليم ولا يدخل في دائرة قل من ينجو من يدخل في هذا العلم - [01:40:36](#)  
خذ تفسيرات الاقدمين. خذ تفسير ابن قتيبة ابن قتيبة ابن القرن الثالث الهجري يعني انت يعني هل يوجد اه اثر لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا ما له اثر - [01:40:53](#)

في له اثر ولا ما في؟ فان قلت في اثره هو الوثر مئة مئة اذا خذ المتقدمين على الاقل دخلوا في الدعوة المباركة انهم من الخيرية بلفظ الموحى اليه صلى الله عليه وسلم - [01:41:08](#)

ولذلك كان عندي عادة قديمة وانصحكم بها لما تدخل اي مكتبة وتجد كتاب ومكتوب كذا المؤلف فلان الفلاني توفي كذا قبل ثلاث مئة اشتره لو كان في الفلك لو في النجوم - [01:41:21](#)

وانا افعل ذلك ليه اقول في نفسي لعله ادرك دعوة من من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية فاستفيدها منه. في اي جزئية؟ وفعلا مفيد. اولئك اناس دخلوا في قوله صلى الله عليه وسلم خير - [01:41:34](#)

والراوي يقول شك ثلاث ولا تثبتني يعني ان كان ثلاث معناته ما شاء الله الامور واسعة جدا. انا اقصد انا الذي اقتنع به تفسير ابن قتيبة الاجزاء السيوطي في جاب كم جاب قول - [01:41:49](#)

سمعتوا في حدود ايوه متأخر لانه جمع جميع الاقوال فقال لك فيها حدود الاربعين قول. اربعين قول. وليش اقول لك انه قل من ينجو؟ لانه يا اخي عسر جدا جدا - [01:42:06](#)

وفي الحقيقة انه هذه الجزئيات في دراستها فيها عسر وهي سهلة سهلة كيف؟ خذ تفسير ابن قتيبة انه فيه زيادة وفيه نقص وفيه تقديم وفيه تأخير وفيه تغيير كلمة وفيه مراعاة اعراب وفيه كذا وخلاص وتروح من الاشكالية وانت سليم الراس بس لو -

[01:42:21](#)

دخلت مع يعني الذين يفرعون كثير من المسائل والله ما تدري تتابع مين تفضل دكتور يكون اخر سؤال يا اخوة بعد اذنكم فيما يتعلق العناصر اللي زكرها في الخط هي مجموعة في علم الكوديولوجي او علم المخطوط - [01:42:39](#)

لكن هو علم زي ما حضرتك قلت نزي. آآ يقرأ لكن تطبيقاته العملية في العالم العربي قليلة جدا آآ يعني محتاج متخصصين في كل عنصر من العناصر والتجليد والزخرفة الخطوط والاحبار - [01:43:02](#)

فهذا يعني ما المخرج من يعني او الحل سؤال اخر آآ هل حبة حبة سؤال اخر هذا مشكل. نرى سؤال بسيط يعني. بسيط هاته زيد ابن ثابت في نستبعد معيار - [01:43:16](#)

عند آآ حتى لو كان الافراد آآ هو احد الصحابة زي عبدالله بن مسعود مسلا نستبعد بعض حتى لو كانت قراءة عبدالله بن مسعود مع ان عبدالله بن مسعود ممن اوصى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:39](#)

تنبه في القراءة يعني طيب بالنسبة للسؤال الاول الجواب في اربع كلمات فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. انت تبذل جهدك لكن لا يمنع ذلك ان لانه فعلا كلامه صحيح دكتور لانه اصلا يا اخوتي - [01:43:56](#)

الفن الواحد يحتاج تخصص التدريب يحتاج تخصص لوحده. صناعة الاحبار تحتاج تخصص لوحدها انا حشتغل في هذه الاشياء

واجلس اقول لكن لا بأس من ان يكون كتاب مرجعي عندك وتبدأ تحاول يعني لا تخلفه - [01:44:18](#)  
كم شيء من مثل هذا لكن لا لا تخليها بالكلية وانا لا اطالب ان تكون متخصص متعمق تحكم لا خلي المسألة يعني اعطني شيء ولو  
حتى تحيله الى مصدر ان - [01:44:36](#)

سمحت البطاقة بان تحيد السؤال الثاني زيد لما كلفه ابو بكر بالجمع ولم يقل له اجمع القراءات قال له اجمع المصحف في مكان واحد  
ومفهوم السؤال اجمع قراءتك فليس مطالباً بان ينظر هو يعرف ان في قراءات اخرى مختلفة. وليس مطالباً بان يجمعها. ومطالب بان  
يجمع قراءته التي يعرف انها قرآن. لكن مع زيادة تثبته - [01:44:48](#)  
وتشدد في المسألة لم يكن فقط يعتمد على حفظه وانما ايه؟ كان يعود الى المكتوب ان كان هناك احد قد كتب شيء او الى

المحفوظ من الرجال الذين يحفظون مثل حفظه - [01:45:17](#)  
ولذلك يعني استتم له العمل الذي قام به لانه اراد فقط ان يتحرز واما عثمان ابو بكر فقد امره ان يجمع المصحف لم يقله بسبعة  
احرف ولا بحرفه يعني لا يستطيع ان اقول السواد الاعظم لانه لا اعرف يعني مرتبة القراءة التي كان يقرأ بها زيد كم عدد الصحابة  
الذين يقرأون بها والقراءات - [01:45:29](#)

الذي يستطيع الجزم به ان زيد كتب المصحف بالحرف الذي قرأه على النبي صلى الله عليه وسلم لمن تكلمت عن اسباب اختياره.  
ايوه. تكلمت. ذكر اسباب اختياره اكثر من لازم النبي في كتابة المصحف هو - [01:45:59](#)

شاب عاقل لا نتهمه كنت تكتب الوحي. اربع مميزات من احسن ما يمكن. ولذلك اختاروه وكتبها رضوان الله عليه طيب اخوتي  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [01:46:29](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:46:46](#)